



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

المراقب العربي



الجمهورية الإسلامية
ترسانة ضخمة من الصواريخ
الباليستية والفرط صوتية

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدثنين 2 شباط 2026 العدد 3779 السنة السادسة عشرة

مبعوث ترامب يختفي بظروف غامضة طرده سافايا يصدّم «أبناء السفارات» ويبدد أحلامهم الفوضوية



وأضاف الموسوي، أن «هذه الأطراف لا يعينها كيف تفرض نفسها، وإن أهم أهدافها هو الغانم، بعيداً عن الشراكة وسيادة البلد، وبالتالي دائماً ما ترمي نفسها بأحضان واشنطن لتثبت وجودها في العملية السياسية، حتى وإن كان بركوع وخذلان».

وبين، أن «الجهات التي اعتمدت على أمريكا ومبعوثها سافايا، اليوم يعيشون خيبة أمل، ولو كانوا يمتلكون الخبرة السياسية الحقيقية لما كانوا وثقوا بالأمريكان، لأن التجارب تشير الى ان واشنطن ليس لديها صديق أو حليف سوى المصالح».

ويؤكد مراقبون، أن «التجارب كشفت جميع الجهات التي عولت على واشنطن وقدمت التنازلات لها، وتخلت عنهم في أقرب فرصة، سيما بعد انتفاء الحاجة منهم، لذا لا بد من العودة الى الفضاء الوطني والتفاهم وفقاً لمفهوم الشراكة لحل المشاكل، بدلاً من التملق لأمريكا وغيرها من الدول، وهو ما يفتح الأبواب للتدخل في شؤون البلاد».

الجدير ذكره، أن ترامب وعبر تغريدة له، دعا الاطار التنسيقي الى تغيير مرشحه الى منصب رئاسة الوزراء، وعقب هذا الحدث، روجت ناسطة سياسية عبر صفحات وشخصيات على وسائل التواصل الاجتماعي بأن سافايا سيقود حملة للتغيير السياسي في البلاد خلال المرحلة المقبلة، وعقدوا آمالاً كبيرة، لكن سرعان ما تم طرد سافايا في ظروف غامضة.

ما أدى الى عزله دون ان يصدر أي تعليق للبيت الأبيض.

وفي وقت سابق، أعلنت مصادر مطلعة، أن مارك سافايا الذي عينه ترامب مبعوثاً خاصاً للعراق في تشرين الأول الماضي، لم يعد يشغل هذا المنصب، ولم يتضح بعد سبب رحيل سافايا أو ما إذا كان سيتم تعيين بديل له، فيما أشارت المصادر نفسها الى ان القرار جاء بسبب سوء إدارته للملف العراقي، وعدم قدرته على تحقيق الهدف من تنصيبه بهذا الموقع.

وكان من المقرر ان يجري سافايا زيارة قريبة الى العراق، ويعقد اجتماعات مع مسؤولين كبار في الدولة العراقية، وقد عولت أطراف بشكل كبير على هذه الزيارة، لإحداث التغيير الذي تطلّل له عبر وسائل إعلامها منذ أشهر، وهو ما يؤكد مجدداً بأن واشنطن حليف لا يمكن الوثوق به، وإن آراءه تتغير وفقاً لمصلحة واشنطن في المنطقة، إضافة الى ان الأطراف التي تعتز نفسها مقربة من الولايات المتحدة هي مجرد أداة تستخدمها وقتما تشاء لتحقيق غاياتها.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي»: «إن هناك الكثير من الأطراف السياسية في العراق لا تبني علاقاتها في الداخل على أساس المواطنة والأخوة والشراكة الوطنية، وإنما تحاول ان تفرض قوتها عبر الدعم من الخارج».

المراقب العراقي / سداد الخفاجي
ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام المدفوعة في العراق، بأخبار المبعوث الأمريكي مارك سافايا، وقدرته على إحداث تغيير الطبقة السياسية في البلاد، وفرض معادلة جديدة، ضمن خطوات المشروع الأمريكي في المنطقة، إذ أظهرت هذه الجهات، سافايا بأنه يحمل مشروعاً سيفي خارطة العراق السياسية، وينهي وجود الحشد الشعبي، ويضعف قوى المقاومة الإسلامية، بحسب الادعاءات المضللة التي يتبنّاها أصحاب الخطاب الطائفي في العراق. وعلى الرغم من ان سياسة أمريكا في العالم تتغير في لحظة وحليفها الوحيد هو المصالح، إلا ان بعض الأطراف السياسية في العراق يصّر على وضع ثقته بإدارة الأمريكية، لإحداث تغيير، الأمر الذي ولد مشاكل داخل البلاد نتيجة تدخل واشنطن في شؤون البلاد، حتى وصلت الى محاولة تغيير خيارات العراقيين المتعلقة بتشكيل الحكومة.

صدمة جديدة لأصدقاء أمريكا في العراق تمثلت بطرد المبعوث الخاص مارك سافايا من منصبه بعد فشله في إدارة الكثير من الملفات من بينها السياسية والاقتصادية، سيما التي تتعلق بترشيح زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الى رئاسة الوزراء، إذ اتهمته إدارة ترامب بعدم القدرة على ضبط الإقلاع وإيصال الرسائل الأمريكية بصورة صحيحة،

رئيس البرلمان يفقد السيطرة على المجلس ويصطدم بجدار الرفض

أو عقد الجلسات خاصة في هذا الفترة الحرجة المتعلقة بتشكيل الحكومة، وسط المنعطفات الخطيرة التي نعيشها نتيجة للتطورات الدولية والإقليمية المحيطة بالعراق، إلا أن غالبية جلسات المجلس كان مصرها التأجيل بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، نتيجة لتغيّب النواب.

وهو هيبب الحلبوسي التابع لحزب تقدم الذي يقوده الرئيس المقال محمد الحلبوسي الذي طرد من المجلس بتهم تتعلق بالتزوير، حيث يلاحظ أن الرئيس الحالي ورغم الجلسات القليلة التي أدارها منذ ولادة البرلمان الحالي ولغاية اليوم، فإنه قد فشل وبشكل لافت، كونه لم يتمكن من السيطرة على حضور النواب

شخصيات غير مناسبة لهذا المنصب الحساس الذي يمثل رأس التشريع في الدولة العراقية، وإنما يتم الاتيان بها عن طريق المحاصصة المقيّنة التي بُني عليها النظام السياسي العراقي، والتي أدت إلى تعطيل مفاصل مهمة في الحكومة.وفي مراجعة بسيطة لعمل رئيس البرلمان الحالي الذي جرى تنصيبه مؤخراً

المراقب العراقي / سيف الشمري
يعتبر مجلس النواب، المؤسسة التشريعية والرقابية الأعلى في العراق، وهي من تَقوّم عمل الحكومة وكل مؤسسات الدولة العراقية، ومن البديهي ان يكون القائمون على تلك المؤسسة يملكون دراية تامة في القوانين والتشريعات، لا أن يتم تنصيب

مباراة معقدة بانتظار منتخب الصالات خلال مواجهة تايلند

وأوضح مدرب منتخب الشباب بكرة الصالات علي طالب في حديثه لـ«المراقب العراقي»، أن «مواجهة الغد أمام تايلاند ستكون من المباريات المعقدة والصعبة على الطرفين، فالفريق التايلندي يعد من المنتخبات المتطورة على مستوى القارة ويلعب بأسلوب سلس ويمتاز بالسرعة العالية، بالإضافة الى انه يمتلك مدرباً تايلندياً يعرف قراءة المباريات بشكل صحيح ودائماً ما يتفوق في الشوط الثاني من المواجهة».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي
يخوض منتخبنا الوطني بكرة الصالات، غدا الثلاثاء، مباراة غاية في الأهمية أمام نظيره التايلندي ضمن ربع نهائي البطولة الآسيوية التي تحتضنها العاصمة الإندونيسية جاكارتا وتستمر حتى السابع من الشهر الحالي. وحقق المنتخب الوطني، انتصارين وتعادلاً في دور المجموعات، حيث استطاع أن يهزم منتخب طاجيكستان في الجولة الأولى، ثم انتصر على منتخب كوريا الجنوبية في المباراة الثانية، قبل ان يتعادل في المواجهة الثالثة أمام إندونيسيا صاحب الأرض والجمهور.



الحكومة تُطفئ اشتعال الأسعار بتخفيض ربع قيمة الضرائب

تخفيض نسبة التعرفة الجمركية لمتوسط القيم الاستيرادية المعتدلة في نظام الأسبكودا إلى ٢٥ بالمئة، في خطوة تعكس توجهها حكومياً للحد من الضغوط الاقتصادية المتزايدة على المواطنين والتجار، ومحاولة إعادة التوازن إلى حركة الاستيراد والأسعار في السوق المحلية.

جداً داخل منظومة الإنفاق التشغيلية من الموازنة العامة. وقوبلت هذه الخطوة بردة فعل رافضة لهذا القرار الذي أثر بشكل كبير على الحركة التجارية داخل البلد، وتراجع القدرة الشرائية للمواطن بشكل لافت، ونظراً لهذا الاستياء الشعبي أعلنت الهيئة العامة للجمارك عن إصدار قرار جديد يتضمن

تعظيم الإيرادات المالية نتيجة تذبذب أسعار النفط ، وتقليل الاعتماد على التمويل الريعي الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني ، والتي بانته بؤادره بالظهور في الأشهر الأخيرة من خلال تأخير رواتب الموظفين شكل ذلك عامل قلق وشك داخل أوساط هذه الشريحة التي تشكل نسبة كبيرة

المراقب العراقي / أحمد سعدون
بعد ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية في الآونة الأخيرة ، كالمواد الغذائية والبضائع التجارية التي انعكست بدورها على حركة الأسواق والتي صارت شبه خالية ، بسبب ارتفاع التعرفة الجمركية والضرائب وفق قرار حكومي يهدف الى

رابعة مالك المطليبي
تستعيد إبداع المشروع
البصرياتي لـ «محمد خضير»

برونو ينفي رغبته بمغادرة
يونايتد وكاسيمبرو يقترب
من الدوري السعودي

لماذا يتردد الرئيس
الأمريكي في شن
هجوم على إيران؟



أكس

في ثلاث دورات برلمانية، لم يمس الكُرد بمرشّح واحد، ولم تعترض الكتل الشيعية والسنية، بل اختارت فيما بينها تحت مسمى «الفضاء الوطني». وفي الدورة الثالثة شكّلت الحكومة حتى من دون حضور الكر.

قبل تبادل الاتهامات اليوم، على الكتل السياسية أن تُحاسب نفسها: مَنْ عطل البرلمان؟ من أجل الجلسات؟ من نقل القرار من مجلس النواب إلى الزعامات خارج المجلس؟ محاولة إضعاف المؤسسة التشريعية ليست صدفة، بل خيار سياسي متعمّد.

سرورة عبد الواحد

دعوة نيابية للالتزام
بجلسات البرلمان

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو مجلس النواب محمود فالح، أمس الأحد، من استمرار ضعف البرلمان، مشيراً إلى أنه فشل في عقد جلسته للمرة الثالثة على التوالي وهو ما يعني وجود خلل في إدارته، داعياً النواب إلى الالتزام بالحضور إلى الجلسات.

وقال فالح إن «البرلمان سار بالاتجاه الصحيح في المدد الدستورية بانتخاب رئاسة البرلمان لكن في الفترة الأخيرة تخلف المجلس عن الحضور وإكمال النصاب القانوني». وأشار إلى أن «أول جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية في ٢٧ كانون الأول الماضي لم يتحقق فيها النصاب، وكان اليوم الأخير من المدة الدستورية هو ٢٩ يناير، لكن اليوم دخلنا في شهر شباط وضربنا المدد الدستورية وايضا لم يتحقق النصاب».

واكد أن «٧٥ نائبا فقط حضروا الجلسة، بينما عندما تخرج خارج البرلمان تجد بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ نائب تقريبا يجلسون في الخارج» معتبرا أن «هذا حثث باليمين الدستورية ونطالب بكل مجلس النواب».

واوضح أنه «يمكن لثلث اعضاء البرلمان أن يطالبوا بكل مجلس النواب، وبالفعل هناك توجه من قبل بعض النواب وبدأوا بجمع توقيع اذا استمر الوضع على ما هو عليه وعدم تحقيق نصاب الجلسة سيتم الذهاب حل مجلس النواب».

٦٦

مطالبات بالإسراع في
حسم اللجان النيابية

المراقب العراقي / ببغداد

طالب النائب حمزة الخفاجي، أمس الأحد، بالإسراع في حسم ملف اللجان النيابية، مشيراً إلى أن تعطيل هذا الملف سيستسبب بعدم تمرير القوانين المهمة ويؤثر على عمل السلطة التشريعية والرقابية في البلاد.

وقال الخفاجي إن «رئاسة البرلمان لم تتعامل بجدية مع ملف تشكيل وتنفيذ اللجان النيابية»، مبيّناً أن «غياب الحسم في هذا الملف أدى إلى تعطيل الكثير من القوانين والقرارات المهمة». وأضاف أن «اللجان النيابية تمثل العمود الفقري لعمل المجلس، وأي تأخير في تفعيلها يضعف الأداء الرقابي والتشريعي». وشدد الخفاجي على أن «المرحلة المقبلة تتطلب معالجة عاجلة لهذا الملف لضمان سير عمل البرلمان بشكل طبيعي».

الاتحاد الوطني يدعو الديمقراطيين
إلى مراجعة مواقفه

الأمريكي، ولا سيما بعد التصريحات والمواقف التي صدرت عن ترامب بهذا الشأن». ولفت إلى أن «أزمة انتخاب رئيس الجمهورية باتت مرتبطة بشكل وثيق بملف تكليف مرشح الإطار التنسيقي لرئاسة الوزراء»، لافتاً إلى «وجود مقاطعة للجلسة ليس فقط من داخل بعض أطراف الإطار، بل أيضاً من قوى داخل المكوّن السني، الأمر الذي يزيد من تعقيد المشهد السياسي ويهدد وحدة الموقف الكردي داخل بغداد».

مشيراً إلى أن «الأزمة لا ترتبط فقط بعدم اكتمال النصاب داخل مجلس النواب، بل تتداخل مع الخلافات المتعلقة بمرشح الإطار التنسيقي لرئاسة الوزراء وعدم التوافق بين الحزبين الكرديين». وأضاف عقراوي أن «أحد الأطراف السياسية القوية داخل البيت الكردي تراجع عن دخول جلسة البرلمان، في ظل ما وصفه بالموقف الأمريكي، من مرشح الإطار التنسيقي نوري المالكي»، معتبراً أن «مجمل التطورات الجارية تأتي في إطار ما سماه الفيتو

المراقب العراقي / بغداد
أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الأحد، أن الخلافات مع الحزب الديمقراطي لا يمكن أن تنتهي إلا بمراجعة الديمقراطي مواقفه والقبول بنتائج الانتخابات.
وقال القيادي في الاتحاد مهند عقراوي إن «عدم انتخاب رئيس للجمهورية سينعكس بشكل مباشر على المسار الدستوري، لكونه يُعيق المضي بعملية تكليف رئيس مجلس الوزراء».

من سائق الى رئيس برلمان

الطلبوسي في دائرة الانتقادات
ونواب يتحركون لإقالاته

لـالمراقب العراقي»:

هذا ولم يتمكن مجلس النواب عقد جلستين متتاليتين مخصصتين للتصويت على منصب رئاسة الجمهورية، بسبب عدم وجود نصاب مكتمل، كما أخفق المجلس في عقد بعض جلساته إلى جانب حصول مشاكل وخلافات داخل قبة البرلمان، ويرجح أنها جاءت نتيجة لضعف صلاحياته القانونية والدستورية

والمواد التي يعمل بها». وأضاف الجبوري، أن «البعض من النواب أيضا ليس على دراية بالقوانين الداخلية وفقرات الدستور، وهذا الخلل الحالي يعود لجملة أسباب أهمها عدم وجود وعي سياسي لدى البعض، ما انعكس سلباً على الشارع العراقي».

ولفت الجبوري إلى أن «واحدة من المعوقات التي يجب أن يتم حلها هي التوافقية المقيّنة التي تحاول أن تخلق انسداداً سياسياً ومن يدفع الثمن هو الشارع العراقي».

ويرى مراقبون، أن وجود شخصيات لا تعي ماهية عمل مجلس النواب وما دور أعضائه يعد مشكلة كبيرة، لأن دور البرلمان مركّز على تشريع القوانين والتصويت عليها وأيضاً مراقبة الأداء الحكومي واستجواب كل المصيرين وممن تسببوا بهدر المال العام، مؤكدين، انه من الضروري تقويم عمل البرلمان وعدم جعله استراحة لجموعة من النواب الذين يقع على عاتقهم واجب شرعي وإنساني في التصويت على ما يحتاجه الجمهور والشارع العراقي الذي انتخبهم، وأيضاً متابعة متطلباته وما يحتاجه.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عباس الجبوري في حديث

مؤخراً وهو هيبب الطلبوسي التابع لحزب تقدم الذي يقوده الرئيس المقال محمد الطلبوسي الذي طرد من المجلس بتهم تتعلق بالتزوير، حيث يلاحظ أن الرئيس الحالي ورغم الجلسات القليلة التي أدارها منذ ولادة البرلمان الحالي ولغاية اليوم، فإنه قد فشل وبشكل لافت، كونه لم يتمكن من السيطرة على حضور النواب أو عقد الجلسات خاصة في هذا الفترة الحرجة المتعلقة بتشكيل الحكومة، وسط المنعطفات الخطيرة التي نعيشها نتيجة للتطورات الدولية والإقليمية المحيطة بالعراق، إلا أن غالبية جلسات المجلس كان مصيرها التأجيل بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، نتيجة لتغيّب النواب.

المراقب العراقي / سيف الشمري
يعتبر مجلس النواب، المؤسسة التشريعية والرقابية الأعلى في العراق، وهي من تقوم بعمل الحكومة وكل مؤسسات الدولة العراقية، ومن البديهي ان يكون القائمون على تلك المؤسسة يملكون دراية تامة بالقوانين والتشريعات، لا أن يتم تنصيب شخصيات غير مناسبة لهذا المنصب الحساس الذي يمثل رأس التشريع في الدولة العراقية، وإنما يتم الإتيان بها عن طريق الحاصصة المقيّنة التي بُني عليها النظام السياسي العراقي، والتي أدت إلى تعطيل مفاصل مهمة في الحكومة، وفي مراجعة بسيطة لعمل رئيس البرلمان الحالي الذي جرى تنصيبه

فككت القوات الأمنية في صلاح الدين شبكة متخصصة بسرقة كرفانات المدارس، إذ تمكن فريق أمني مشترك من الإطاحة بشبكة إجرامية متخصصة بسرقة كرفانات المدارس، وذلك بعد نصب كمين محكم لها أثناء محاولتها تقطيع كرفانات تعود لإحدى المدارس شرق قضاء الدجيل،

ضبط شبكة متخصصة بسرقة الكرفانات
المدرسية في صلاح الدين

وضبطت القوة الأمنية جميع الأدوات التي كانت بحوزة أفراد الشبكة، واعتقلت اثنين منهم بالجرم المشهود، وجرى نقل المعتقلين إلى أحد مراكز الاحتجاز الأمني لاستكمال التحقيقات، والكشف عن حجم السرقات التي تورطت بها الشبكة خلال الفترة الماضية، .

فككت القوات الأمنية في صلاح الدين شبكة متخصصة بسرقة كرفانات المدارس، إذ تمكن فريق أمني مشترك من الإطاحة بشبكة إجرامية متخصصة بسرقة كرفانات المدارس، وذلك بعد نصب كمين محكم لها أثناء محاولتها تقطيع كرفانات تعود لإحدى المدارس شرق قضاء الدجيل،

الإطاحة بثلاث شبكات لتهريب الأدوية من كردستان

لكنها قد تشكل خطراً مباشراً على صحة المرضى، وجاء تفكيك هذه الشبكات عبر عمليات منفصلة نفذت في محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك، حيث جرى اعتقال أفرادها وهم يخضعون حالياً للتحقيقات ومعرفة امتداداتهم ومسارات التهريب التي كانوا يعتمدونها، إذ كانت الأدوية المهربة تدخل عبر معابر غير رسمية تقع ضمن إقليم كردستان».

أطاحت القوات الأمنية بثلاث شبكات متخصصة بتهريب الأدوية من إقليم كردستان باتجاه بغداد والمحافظات الجنوبية، خلال عمليات نوعية نفذت في ثلاث محافظات خلال شهر كانون الثاني الجاري، ونجحت فرق مختصة، وبجهد استخباري نوعي، في تفكيك ثلاث شبكات متخصصة بتهريب الأدوية، أغلبها من مناشئ غير معروفة، الأمر الذي يثير قلقاً حقيقياً

أخبار أمنية

خلق معامل
مخالفة للصواب
في بغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد، إغلاق عدد من معامل تدوير مادة «البلاستيك» المخالفة للصواب شمال العاصمة، وجاءت العملية بهدف تقليل التلوث البيئي الحاصل نتيجة انبعاث الغازات والروائح المرافقة لعمليات الإنتاج، ومواصلة واجبات غلق وتدقيق (المصانع والمعامل وكور صهر المعادن ومواقع الحرق العشوائي) غير المجازة، وتم إغلاق عدد من معامل تدوير مادة «البلاستيك» المخالفة للصواب والشروط الصحية والبيئية والتي تعمل بدون موافقات أصولية، مما تتسبب باضرار على صحة وسلامة المواطنين، وذلك ضمن قضاء التاجي شمالي العاصمة».



بنسبة 25% وفقاً لنظام الأسيكودا

خفض التعرفة الجمركية محاولة لاحتواء الأسعار ودعم استقرار السوق



الاستيراد عبر القنوات الرسمية، ما ينعكس على وفرة السلع في الأسواق ويقلل من حالات الشح التي غالباً ما تؤدي إلى ارتفاع الأسعار. وأضاف أن، الأمر الحقيقي لهذا القرار سيقاس بمدى انعكاسه الفعلي على أسعار السلع في بغداد الدولي والشحن الجوي، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق نسبة التخفيض الجديدة على متوسط القيم الاستيرادية المثبتة في نظام الأسيكودا، مع التأكيد على الالتزام بالتتفيذ الفعلي لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من هذا الإجراء. ويأتي هذا القرار في وقت حساس حيث تعاني السوق المحلية ارتفاع تكاليف الاستيراد من بينها تقلبات الأسعار العالمية، وارتفاع أجور الشحن والنقل، فضلاً عن الأعباء الجمركية والضريبية التي تنعكس بشكل مباشر على أسعار السلع النهائية، ومع اعتماد الاقتصاد المحلي بشكل كبير على الاستيراد لتغطية احتياجاته الأساسية، فإن أي زيادة في هذه التكاليف تتحول سريعاً إلى عبء إضافي على المستهلك، ما يقاوم الضغوط المعيشية ويضعف القدرة الشرائية للأسر.

وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي صالح مهدي الهماش في حديث لـالمراقب العراقي «أن تخفيض سعر التعرفة الجمركية على السلع الداخلة للبلد يسهم وبشكل تدريجي في الحد من ارتفاعها، كما أن تخفيف الأعباء الجمركية قد يشجع التجار على زيادة حجم

المراقب العراقي / أحمد سعدون بعد ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية في الآونة الأخيرة ، كالمواد الغذائية والبضائع التجارية التي انعكست بدورها على حركة الأسواق والتي صارت شبه خالية ، بسبب ارتفاع التعرفة الجمركية والضرائب وفق قرار حكومي يهدف الى تعظيم الإيرادات المالية نتيجة تذبذب أسعار النفط ، وتقليل الاعتماد على التمويل الريعي الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني ، والتي بانئت بوادره بالظهور في الأشهر الأخيرة من خلال تأخير رواتب الموظفين شكل ذلك عامل قلق وشك داخل أوساط هذه الشريحة التي تشكل نسبة كبيرة جداً داخل منظومة الإنفاق التشغيلية من الموازنة العامة.

وقوبلت هذه الخطوة بردة فعل رافضة لهذا القرار الذي أثر بشكل كبير على الحركة التجارية داخل البلد ، وتراجع القدرة الشرائية للمواطن بشكل لافت ، ونظراً لهذا الاستياء الشعبي أعلنت الهيئة العامة للجمارك عن إصدار قرار جديد يتضمن تخفيض نسبة التعرفة الجمركية لمتوسط القيم الاستيرادية المعتمدة في نظام الأسيكودا إلى ٢٥ بالمئة، في خطوة تعكس توجهها حكومياً للحد من الضغوط الاقتصادية المتزايدة على المواطنين والتجار، ومحاولة إعادة التوازن إلى حركة الاستيراد والأسعار في السوق المحلية. وبموجب هذا القرار، وجهت الهيئة العامة

التخطيط تعلن استراتيجيّة تلموية تعيد رسم دور القطاع الخاص

إشراك القطاع الخاص يأتي ضمن رؤية حكومية تهدف إلى تنوع مصادر الدخل، وتحفيز بيئة الاستثمار، وتوسيع قاعدة التنمية، تهدف إلى رفع مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني إلى أكثر من ٤٠ بالمئة، في خطوة تعكس تحولاً واضحاً في فلسفة إدارة الاقتصاد. وأكدت الوزارة، أن القطاع الخاص لن يكون طرفاً ثانوياً في المرحلة المقبلة، بل شريكاً حقيقياً وفعالاً في تحديد المسارات الاقتصادية، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة ويعزز قدرة الاقتصاد الوطني على النمو والتكيف مع المتغيرات.وأوضحت الوزارة، أن مساهمة القطاع الخاص.

المراقب العراقي / بغداد كشفت وزارة التخطيط عن توجهات استراتيجية ضمن الخطة الخمسية للتنمية، تهدف إلى رفع مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني إلى أكثر من ٤٠ بالمئة، في خطوة تعكس تحولاً واضحاً في فلسفة إدارة الاقتصاد. وأكدت الوزارة، أن القطاع الخاص لن يكون طرفاً ثانوياً في المرحلة المقبلة، بل شريكاً حقيقياً وفعالاً في تحديد المسارات الاقتصادية، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة ويعزز قدرة الاقتصاد الوطني على النمو والتكيف مع المتغيرات.وأوضحت الوزارة، أن مساهمة القطاع الخاص.

تشغيل مشروع استثمار غاز جديد في ذي قار منتصف 2027

وارطاي، والتي تحولت لاحقاً الى مشروع متكامل لتنمية الغاز تديره شركة توتال. وأوضح، ان «الهدف من مشروع تنمية الغاز المتكامل يتمثل في استثمار نحو ٦٠٠ مليون قدم مكعب قياسي من الغاز على مرحلتين، بواقع ٣٠٠ مليون قدم مكعب لكل مرحلة، مشيرة الى ان العمل جار حالياً لتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع المعروفة باسم GPP في حقل ارطاي». وفي سياق متصل، تشير تقديرات مختصين الى ان نسب استثمار الغاز المصاحب في العراق ارتفعت من ٥٣ بالمئة مطلع عام ٢٠٢٣ الى نحو ٧٤ بالمئة في الوقت الحالي، مع استمرار العمل على انشاء وحدات جديدة لاستثمار كامل الغاز المنتج.

المراقب العراقي / بغداد ضمن خطط الحكومة الرامية الى تقليل حرق الغاز المصاحب وتعظيم الاستفادة منه، كشفت شركة غاز الجنوب عن ان منتصف عام ٢٠٢٧ سيشهد تشغيل مشروع جديد لاستثمار الغاز بطاقة تصل الى ٢٠٠ مليون قدم مكعب قياسي يوميا، وذلك ضمن حقلين نفطيين في محافظة ذي قار، وبالتعاون مع شركات عالمية ومحلية. وأفادت شركة غاز الجنوب بان مشاريع استثمار الغاز شهدت توسعا ملحوظا بعد عام ٢٠٢٠، إذ جرى ادخال عدد من الحقول النفطية ضمن برامج استثمار الغاز المصاحب، من بينها غرب القرنة ٢ ومجنون وصبة وطوبة واللحيس



العراق يلتزم بتعليق زياداته النفطية حسب اتفاق أوبك

المراقب العراقي / بغداد في خطوة تهدف للحفاظ على استقرار أسعار الخام العالمية، كشفت وكالة رويترز، أمس الأحد، أن العراق سيبقي على قرار تعليق زيادات إنتاج النفط لشهر آذار المقبل كعضو فاعل في تحالف أوبك، رغم وصول خام برنت إلى نحو ٧١ دولاراً للبرميل. وكانت الدول المنتجة الثمانية - المملكة العربية السعودية وروسيا والإمارات وكازاخستان والكويت والعراق والجزائر وسلطنة عمان - قد رفعت حصص الإنتاج بنحو ٢.٩ مليون برميل يومياً خلال الفترة من نيسان إلى كانون الأول ٢٠٢٥، قبل أن تقوم بتجميد أية زيادات من كانون الثاني إلى آذار ٢٠٢٦ بسبب ضعف الاستهلاك الموسمي. وينتج العراق جزءاً من نحو نصف الإنتاج العالمي للنفط الذي يشمله تحالف أوبك، ما يمنحه دوراً مهماً في استقرار السوق، من المقرر أن يُعقد أوبك اجتماعاً لمناقشة الأداء دون صلاحية اتخاذ قرارات إنتاجية جديدة.

توقف مشاريع ديالبي الخدمية بسبب شح الأموال

المراقب العراقي / بغداد حذر مجلس ديالبي، أمس الأحد، من تداعيات خطيرة قد تطال مشاريع خدمية أساسية وذلك بعد توقف ١٦ قطاعاً مهماً في المحافظة بسبب شح الأموال. وقال رئيس المجلس عمر الكروي: إن «ديالبي تعاني بشكل رسمي، أزمة مالية حادة جداً، بدأت تلقي بظلالها السلبية على القطاعات الحيوية، لاسيما في قطاعي الصحة والترتبية وغيرها من القطاعات الخدمية»، وأضاف، أن «المجلس وجه مراسلات متكررة إلى الجهات المعنية في بغداد، سواء رئاسة الوزراء أو وزارة المالية، من أجل معالجة الأزمة، إلا أن تلك المراسلات لم تسفر حتى الآن عن أية نتائج ملموسة». ولغت الكروي إلى أن «الوضع المالي في المحافظة وصل إلى مرحلة حرجية للغاية، ما يستوجب تحركاً عاجلاً من قبل حكومة تصريف الأعمال لإيجاد حلول تضمن تأمين الأموال اللازمة للمضي بإكمال مراحل المشاريع وعدم توقفها». وأكد، أن «توفير المستحقات المالية للدوائر، ولاسيما الميزانيات التشغيلية، بات أمراً ضرورياً لتمكين المؤسسات الخدمية من أداء مهامها وعدم انعكاس الأزمة على واقع الخدمات المقدمة للمواطنين».



تشغيل وحدة تكسير البنزين عالي الأوكتان في مصافي الجنوب

الأسواق ويعزز الأمن الطاقى في العراق». وبعد هذا الإنجاز امتداداً للخطوات السابقة التي نفذتها وزارة النفط لخطوير المصافي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من البنزين والديزل والمنتجات النفطية الأخرى، يؤكد حرص الوزارة على توسيع الطاقة الإنتاجية وتطبيق التقنيات الحديثة لضمان إنتاج مشتقات نفطية عالية الجودة وفق المعايير العالمية.

ورفع كفاءتها الإنتاجية، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيؤمن إنتاج نحو ٤٢٠٠ متر مكعب من البنزين المحسن عالي الأوكتان، بما يسهم في تلبية احتياجات السوق المحلية من الوقود بشكل أفضل». وأضاف ولي، أن «تشغيل وحدة التكسير يأتي ضمن خطة الوزارة لتعزيز القدرة الإنتاجية وتحسين جودة المشتقات النفطية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، بما يدعم استقرار

المراقب العراقي / بغداد أعلنت وزارة النفط، أمس الأحد، الانتهاء بنجاح من تشغيل وحدة التكسير بالعامل المساعد FCC في شركة مصافي الجنوب، والمباشرة بإنتاج البنزين المحسن عالي الأوكتان، في خطوة جديدة نحو تعزيز الاكتفاء الذاتي للمشتقات النفطية.وقال مدير عام شركة مصافي الجنوب، حسام حسين ولي: «أن تشغيل الوحدة يمثل إنجازاً مهماً في مسيرة تطوير مصافي الجنوب

القوة البحرية الإيرانية: الأعداء يحاولون بث اليأس في صفوف الشعب



المراقب العراقي / متابعة

أكدت القوة البحرية الإيرانية لحرس الثورة، أمس الأحد، أن الأعداء يحاولون من خلال التلويح بالحرب بث اليأس لدى الشعب الإيراني.

وأفاد قائد القوة البحرية العميد علي رضا تنكسيري، بأن «الأعداء يحاولون من خلال الحرب المركبة والإعلامية بث اليأس في صفوف الشعب الإيراني».

وأضاف أن «على أبناء شعبنا الحفاظ على الوحدة والبصيرة والحضور الواعي في الساحة».

روسيا ترفض نشر قوات أجنبية في أوكرانيا

المراقب العراقي / متابعة

عزّ نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أمس الأحد، عن رفض بلاده نشر قوات أجنبية في أوكرانيا.

وصرح غروشكو: «لقد أعلنّا أن هذا الأمر (وجود قوات أوروبية كضمانة أمنية لكيف حال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار) غير مقبول، لا عضوية في الناتو ولا وجود لأي قوات أجنبية».

وأضاف أنه «لا فرق في ذلك إذا كان على رأس العريف الفرنسي قبة مكتوب عليها الناتو أو الاتحاد الأوروبي، فجوهر الأمر لا يتغير، ولذلك لم نحدّ عن موقفنا».

كما صرح نائب وزير الخارجية الروسي، بأن «أفضل ضمانة لأمن أوكرانيا، هي وجود ضمانة قوية لأمن روسيا، وهو أمر لا يتحدث عنه أحد في الغرب»، موضحاً أنه «إذا استوضحنا أن الأراضي الأوكرانية لن تُستخدم كمنصة لتهديد أمن روسيا، فحينها سيتم ضمان أمن أوكرانيا أيضاً».

وفي وقت سابق ذكرت وزارة الخارجية الروسية أن أي سيناريو لنشر قوات من الدول الأعضاء في (الناتو) في أوكرانيا، هو أمر غير مقبول بتاتاً بالنسبة لروسيا، ومحفوف بتصعيد حاد، واصفة التصريحات الصادرة من بريطانيا ودول أوروبية أخرى بشأن هذا الأمر بأنها «تحيّض على استمرار الأعمال القتالية».

بالتزامن مع ذكرى عشرة الفجر قائد الثورة الإسلامية يتحدى قوى الشر الأمريكية من مرقد الإمام الخميني



المقابل استمرارها في اعتماد المسار الدبلوماسي، حيث أعلن عراقي استبعاد إيران للتوصل إلى تفاهات تضمن عدم امتلاك السلاح النووي ورفع العقوبات، إلى جانب تعزيز الحوار مع دول المنطقة للحفاظ على الأمن والاستقرار.

وبعكس هذا الموقف الإيراني الجمع بين إظهار القوة والردع من جهة، وترك الباب مفتوحاً أمام الحلول السياسية والدبلوماسية من جهة أخرى، في إطار رؤية متكاملة لإدارة التحديات الراهنة.

التهديدات الخارجية، بما فيها التلويح بالعدوان أو الاغتيال.

وفي السياق نفسه، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن بلاده تمتلك خيارات متعددة فيما يتعلق بمضيق هرمز، تتراوح بين الإغلاق الكامل أو وقادرة على إدارة المرحلة، مهما بلغت حدة الضغوط أو التهديدات.

ويرى مراقبون أن هذا الظهور يحمل رسالة رمزية مزدوجة، تتمثل في تجديد العهد مع مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني (رض)، والتأكيد على استمرار المسار الثوري واستقلال القرار الإيراني في مواجهة

باطهران تزامنا مع انطلاق ذكرى أيام «عشرة الفجر» المباركة، الذكرى الـ ٤٧ لانتصار الثورة الإسلامية في إيران.

وقام سماحته بزيارة ضريح الإمام الخميني (رض) وأهني ثواب سورة الفاتحة المباركة لروح الطاهرة.

جاء الظهور العلني لقائد الثورة الإسلامية بتوقيت بالغ الحساسية، وسط تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة وتزايد التهديدات الصادرة عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى جانب محاولات إعلامية معادية للشك في استقرار القيادة الإيرانية.

عليه وداعمة للجمهورية الإسلامية ضد التدخلات الإمبريكية، حيث اعتبره مدونون بأنه تحد واضح للاستعمار الأمريكي.

وشارك قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي في مراسم من مرقد الإمام الخميني (رض)، مؤكدا صلابة الجمهورية الإسلامية واستمرار نهجها الثوري، وذلك في ظل تصاعد التهديدات الأمريكية والضغط الدولية على إيران.

وجدد سماحته، العهد واليثاق مع مبادئ مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني (رض) في مزاره الشريف

المراقب العراقي / متابعة

يُحيي الشعب الإيراني ذكرى أيام الفجر التي تزامنت فيها عودة الإمام الخميني «قدس الله سره» بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران وتثبيت أركان النظام التحديت الكبيرة التي واجهها بفعل التدخلات الأمريكية والصهيونية.

ومنذ لحظة نشر فيديو للإمام الخامنئي وهو يتواجد عند مرقد الإمام الخميني، فإن مواقع التواصل الاجتماعي لم تتوقف عن تداوله وكتابة عبارات مؤثرة

المراتب العراقية / متابعة

انتقدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، تصاعد حدة هجمات المستوطنين في الضفة الغربية، وقال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني إن الضفة الغربية تشهد مستويات قياسية من عنف المستوطنين منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، في حرب صامتة لم تغط إعلامياً، قتل فيها أكثر من ١٠٠٠ فلسطيني يُعهم من الأطفال، وأضافت الأونروا

الأونروا تنتقد هجمات المستوطنين في الضفة

أن عشرات الآلاف من الفلسطينيين لا يزالون نازحين في الضفة بعد نحو عام على بدء ما تسمى عملية الجدار الحديدي الإسرائيلي.

وأوضحت أن ما يحدث في الضفة هو أكبر عملية نزوح منذ عام ١٩٦٧، مشيرة إلى أن الاحتلال يهدم منازل الفلسطينيين لمنع عودتهم إليها في الأثناء، أقدم مستوطنون، على نصب خيمة في خربة سمره بالأغوار الشمالية، شمال شرقي الضفة الغربية المحتلة، في

خطوة تمهيدية لإقامة بؤرة استيطانية. وأوضحت منظمة البير الحقوقية في بيان أن مستوطنين نصبوا خيمة قرب خيام الفلسطينيين سكان المنطقة، في محاولة لاستقراهم والتضييق عليهم، خاصة أن المنطقة تتعرض لاعتداءات متكررة من المستوطنين مدعومة بالجيش الإسرائيلي. ويُعد نصب خيمة أو غرفة صفيف خطوة أولى لإقامة بؤرة استيطانية، تتسع مع الوقت لتضم مساحات أكبر من الأراضي الفلسطينية.

خطوة تمهيدية لإقامة بؤرة استيطانية. وأوضحت منظمة البير الحقوقية في بيان أن مستوطنين نصبوا خيمة قرب خيام الفلسطينيين سكان المنطقة، في محاولة لاستقراهم والتضييق عليهم، خاصة أن المنطقة تتعرض لاعتداءات متكررة من المستوطنين مدعومة بالجيش الإسرائيلي. ويُعد نصب خيمة أو غرفة صفيف خطوة أولى لإقامة بؤرة استيطانية، تتسع مع الوقت لتضم مساحات أكبر من الأراضي الفلسطينية.

قالياف: تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية تترتب عليه إجراءات قانونية

المراقب العراقي / متابعة

أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قالياف أمس الأحد، أن تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية تترتب عليه إجراءات قانونية مقابلة.

وكلّف قالياف، لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، بمتابعة ملف الصفة القانونية للملحقين العسكريين الأوروبيين العاملين في السفارات، ودرس مدى انطباق القوانين الإيرانية عليهم، في إشارة واضحة إلى احتمال طردهم.

وقال قالياف، خلال جلسة علنية للبرلمان، إن «تصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية تترتب عليه إجراءات قانونية

المراقب العراقي / متابعة

أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قالياف أمس الأحد، أن تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية تترتب عليه إجراءات قانونية مقابلة.

وكلّف قالياف، لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، بمتابعة ملف الصفة القانونية للملحقين العسكريين الأوروبيين العاملين في السفارات، ودرس مدى انطباق القوانين الإيرانية عليهم، في إشارة واضحة إلى احتمال طردهم.

وقال قالياف، خلال جلسة علنية للبرلمان، إن «تصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية تترتب عليه إجراءات قانونية



المراقب العراقي / متابعة

عادت حركة الاحتجاجات في بعض العواصم الأوروبية وذلك في إطار الدعم لقطاع غزة ورفض جرائم الإبادة التي تمارسها السلطات الصهيونية.

ودعا المتظاهرون في العاصمة الألمانية برلين إلى وقف ما وصفوه بحرب الإبادة التي يتعرض الغزيون، ومحكمة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني.

وطالب المشاركون في التظاهرة الحكومة الألمانية بوقف إرسال الأسلحة إلى إسرائيل، والعمل على السماح الفوري لدخول المساعدات الإنسانية الكافية لسكان القطاع.

وفي العاصمة البريطانية لندن، شارك عشرات الآلاف في تظاهرة حاشدة لأول مرة بعد وقف إطلاق النار في غزة، وندد المتظاهرون بعدم التزام إسرائيل بالاتفاق، واستمرار الخروقات والانتهاكات بحق الفلسطينيين.

وحمل المتظاهرون في العاصمة الهولندية أمستردام الحكومة الهولندية مسؤولية عدم تطبيق قرارات وقف التعاون العسكري مع إسرائيل ومنع تصدير السلاح إليها.

وعبر المشاركون عن غضبهم إزاء عدم تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم

الجلولاني مع ترامب وبوتين..

لا مطرقة ولا سندان

بقلم: حسني محلي



تحتذثون بجذبة عن الاحتلال الإسرائيلي للجنوب السوري، وهو ما تجاهله حتى الشرع نفسه طالما أنّ أنقرة طلبت منه أن يكون الكرد بشرق الفرات ضمن أولوياته الاستراتيجية التي تعرّض لحالات المذ والجزر الأمريكي والأوروبي. وهو ما أضاء بوتين وترامب من أجله الضوء الأخضر للجلولاني الذي بات واضحاً أنّ دخوله إلى دمشق كان في إطار صفقة دولية وإقليمية مازالت مستمرة ليحقق الجميع أهدافه منها. ويبدو واضحاً أنّ الرئيس ترامب هو الذي سيقرّر مصير حساباتها بعد أن ينجح في مساعيه لجمع أردوغان بنتنياهو وقبل ذلك نتنياهو بالشرع وهو ما لا يعترض عليه الرئيس بوتين، طالما أنه يوجد في الكيان العربي ما لا يقل عن مليون يهودي من أصل روسي ويؤنّون دوراً مهماً في العلاقة، ليس فقط بين «تل أبيب» وموسكو بل بين «تل أبيب» وكل من يباكو (تنوّسط الآن بين «تل أبيب» وأنقرة) وعواصم الجمهوريات الإسلامية ذات الأصل التركي في آسيا الوسطى والقوقاز الحديثة الخلفيّة لروسيا.

تسليمه لسوريا وهو ما لن يفعله بوتين.والذي عاد واستقبل الشرع في الكرملين الأربعاء الماضي (٢٨ كانون الثاني) لبحث وإياه، المزيد من التفاصيل الدقيقة الخاصة باستمرار العلاقة بين دمشق وموسكو، بما في ذلك مستقبل القواعد الروسية، وبعد أن انسحبت القوات الروسية من شرق الفرات وتخلّت عن علاقاتها مع «قسد» التي راحت ضحية لـ «الغرام» الأمريكي - السوري الجديد، ووضع هذا «الغرام» العلاقة الشخصية بين ترامب وأردوغان بتفاصيلها الدقيقة بعين الاعتبار، وكانت السبب في إلغاء العقوبات عن الشرع وسوريا، وهو ما وافق عليه رئيس وزراء الكيان العربي نتنياهو بحسب أقوال الرئيس ترامب الذي قال عنه إنه «يثق بالرئيس أردوغان كما يثق به هو شخصياً». وفي جميع الحالات وقبل أن نتساءل كيف للجلولاني أن يوازن في علاقاته بين ترامب وبوتين، لا بدّ لنا أن نستذكر أن الجميع بمن فيهم أردوغان ومحمد بن سلمان (وسيلتقي به أردوغان في ٣ شباط ومن ثم مع السيسي)، وكل من دعم ويدعم الجلولاني لا

قبل «الفتح المبين للعاصمة الأموية» كما يسمّونه أتباع الجلولاني، كان الطيران الروسي يقصف مواقع الفصائل المسلحة في إدلب وجوارها، في الوقت الذي كان الجلولاني يرى أميركا وحلفاءها في الغرب «كفارا صليبيين» يجب الجهاد ضدهم، وذلك وفق العديد من تصريحات الجلولاني السابقة التي لم تمنعه من التواصل مع هؤلاء «الكفار»، وفق اعترافات السفير روبرت فورث ورئيس المخابرات الأمريكية الأسبق ديفيد بتريوس، بل حتى تصريحات وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الذي تحدّث عن علاقة سابقة مع هيئة تحرير الشام والفصائل الموالية لها، ومنها تلك المرتبطة مع أنقرة مباشرة. وهي العلاقة التي اعترف بها الرئيس ترامب في أكثر من تصريح حيث قال: «إن الرئيس أردوغان أرسل رجاله واستول على سوريا بشكل غير لبق ولم يطلب أيّة مكافأة من أجل ذلك». وتفسّر ذلك زيارة رئيس المخابرات إبراهيم كالين إلى دمشق في اليوم التالي لدخول الجلولاني إليها ليصلي

هل تنجم إيران مجدداً في تحويل التهديد إلى فرصة؟

حتى الآن، لا يمكن الجزم بأن التهديدات الأمريكية يمكن أن تتحوّل إلى حرب مباشرة، ولا يمكن الجزم كذلك بحجمها ومداهها وانعكاساتها في حال اندلاعها، إلا أنه وبحسب الكثير من التحليلات والمعطيات، فإن فرضية اندلاع الحرب أعلى بكثير من إمكانية التهدة، وإن كانت هذه الأخيرة واردة وممكنة، في ضوء خشية الكثيرين في المنطقة وحول العالم من تداعياتها. في ضوء هذه التطورات تتعامل القيادة في إيران بهدوء وحكمة مع كل ما يجري، ولم تقع فريسة للحرب النفسية الهائلة التي تشن عليها لدفعها نحو خطوات قد تكون انتحارية، وهي تعمل بكل السبل والوسائل السياسية والدبلوماسية لمنع وقوع الحرب، وفي الوقت نفسه، ترفع من درجة الجاهزية القتالية إلى أقصى درجاتها للتعامل معها في حال تفجّرها.قد يبدو التهديد الحالي الذي تواجهه إيران أصعب مما سبقه، إذ إنه للمرة الأولى يمكن أن تدخل في مواجهة عسكرية من العيار الثقيل مع أقوى دولة في العالم، والتي يمكن أن تتوسع المواجهة معها لتصبح مواجهة إقليمية تشمل معظم جغرافيا الإقليم، مع ما يمكن أن يتبع ذلك من تحركات داخلية تنفذها جماعات مرتبطة بأعداء الثورة كما جرى مؤخراً، وهو ما يمكن أن يهدد استقرار الدولة ونظام الحكم فيها.

التوصل لوقف إطلاق النار في الرابع والعشرين من الشهر نفسه.عسكريا، ردت إيران بصورة فاجأت العدو، وأسقطت ما كان يدعيه من سيطرة على مجريات المعركة، وضربت في مقتل منظومة دفاعاته الجوية «الأسطورية»، وإلى جانبها منظومات الدفاع الجوي الأمريكية وتلك التابعة لدول إقليمية وعربية، حيث أطلقت أكثر من ٥٥٠ صاروخاً بالستيا بعيد المدى، وما يزيد على ١٠٠٠ طائرة مسيرة انتحارية، استهدفت جميعها مواقع عسكرية وحكومية وبنى اقتصادية في «إسرائيل»، كما قامت باستهداف قاعدة «العبيد» في قطر، والتي تعتبر كبرى القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، وهو الأمر الذي اعتبره الكثيرون سبباً رئيساً في وقف الحرب.إلى جانب التهديدات السابقة، واجهت إيران تحذيرات خطيرة في فترات أخرى، مثل اغتيال الجنرال قاسم سليماني قرب مطار بغداد، واستشهاد رئيسها السابق إبراهيم رئيسي في سقوط طائرته المروحية، إضافة إلى ما سبق ذلك من اغتيال العشرات من علمائها النوويين، حيث تعاملت مع جميع تلك الأحداث بالمنطق نفسه الذي سعت من خلاله إلى استيعاب الخسائر وتعويضها قدر الإمكان، ومن ثم الانطلاق نحو استغلال ما جرى من أجل تعزيز قوّتها وحضورها، إلى جانب تطوير وتحديث إمكاناتها في مختلف الصعد والمجالات.

إضافة إلى تعديل الدستور، وتعزيز صلاحيات الحرس الثوري الإيراني الذي يُنظر إليه على أنه الجدار الحديدي الذي يحمي الدولة والنظام والشعب من كل الأخطار التي تتهددها. سقوط النظام السوري في كانون الأول من العام ٢٠٢٤ والذي وصفه الكثيرون بـ«النكسة الاستراتيجية» للجمهورية الإيرانية شكّل هو الآخر تهديداً فعلياً لمشروع إيران في المنطقة، والذي كان يعتمد بشكل أساسي على محاصرة الكيان الصهيوني من كل الجهات، والتي كان من أهمها الأراضي السورية، هذا إضافة إلى كون سوريا أحد أهم الممرات البرية الرابطة بين إيران وبين حلفائها في لبنان وحتى فلسطين. في العام الماضي واجهت إيران تهديداً جديداً وحاسماً، إذ تعرّضت لهجوم إسرائيلي واسع صباح الثالث عشر من حزيران استهدف منشآت عسكرية حيوية، وأدى إلى سقوط العشرات من الشهداء من خيرة قادتها العسكريين، وعلمائها النوويين، إضافة إلى تدمير العديد من مقرّات القيادة والسيطرة، والدفاع الجوي التابعة للجيش والحرس الثوري في إيران.هذا العدوان الغادر الذي توسّع لاحقا ليشهد تدخّلاً أمريكياً مباشراً من خلال استهداف المواقع والمنشآت النووية الإيرانية، ردت عليه إيران بمزيج من الردود العسكرية والدبلوماسية الواسعة، والتي أفضت بعد اثني عشر يوماً من بدئه إلى



ثماني سنوات، دفعت فيها إيران أثماناً باهظة، وتعرّضت فيها لاختبارات غير مسبوقة. للرد على هذا الحدث المفجع بالنسبة لكل أنصار الثورة، ولقطع الطريق على أي تداعيات سلبية قد تنشأ عنه، تم في اليوم التالي لوفاة الإمام الخميني انتخاب رئيس الجمهورية في ذلك الوقت علي الخامنئي مرشداً جديداً، وهو ما أمّن انتقالاً سلساً للسلطة من دون أي معوّقات،

قادر على مواجهة ما يتعرّض له من اعتداءات في كثير من الساحات الداخلية والخارجية. تهديد واجه النظام الإسلامي في إيران، تمثّل في وفاة المرشد الأول للثورة، وقادتها التاريخي روح الله الخميني في الثالث من حزيران من العام ١٩٨٩، والذي جاء في فترة حسّاسة جداً من عمر الجمهورية الإسلامية، التي كانت قد خرجت لتوّها من حرب قاسية استمرت

بقلم: أحمد عبد الرحمن

واجهت الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ انتصار ثورتها المجيدة في العام ١٩٧٩ من القرن الماضي، تهديدات عديدة، وعانت موجات متتالية من الضغوط العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، كادت أن تؤدي في بعض مراحلها الحاسمة إلى سقوط النظام الإسلامي، وإلى تفكّك الدولة، وإلى تمكّن أعداء الجمهورية وهم أكثر من الحصول على مبتغاهم الذي بذلوا من أجله الكثير من الجهد، وجبّروا في سبيل الوصول إليه كل ما بين أيديهم من إمكانيات مادية وتكنولوجية، ومارسوا أنواعاً شتى من الحروب المباشرة وغير المباشرة، والحروب الهجينة، وفي بعض الأحيان، الحرب عن طريق وكلائهم وأذرعهم المنتشرة داخل الأراضي الإيرانية وفي خارجها.منذ نجاح الثورة الإسلامية في إيران بإسقاط نظام الشاه، والذي كان يُعتبر أهم أذرع محور الشر في المنطقة، وهذه الثورة تتعرّض لمروحة واسعة من حملات الضغوط القصوى، والتي أدّت إلى مواجهة النظام والشعب في إيران مشاكل عديدة، ولاسيّما على المستوى الاقتصادي، والذي استخدمه أعداؤها ومزاولوا كسلاح فتاك بهدف إسقاط النظام، أو على أقل تقدير جعله منهكاً وضعيفاً ومستنزفاً، وغير

لماذا يتردد الرئيس الأمريكي في شن هجوم على إيران؟



بقلم: الدكتور جلال جراغي



العالمية، حيث سيتم تعطيل ممرات الطاقة في المنطقة ومنع عبور آلاف ناقلات النفط والغاز إلى الأسواق العالمية، ما سيؤدي إلى انفجار أسعار الطاقة، خصوصاً في أسواق الدول الغربية والأوروبية، التي صنّفت مؤخراً حرس الثورة الإسلامية كمنظمة إرهابية، الأمر الذي سيدفع الحرس إلى التعامل معها أيضاً كقوة إرهابية وستمنع ناقلاتها النفطية. خامساً: الوساطات التي تقوم بها دول عربية وغير عربية تجري على قدم وساق، غير أن فرص نجاحها تبقى محدودة، لأن إيران تتحرك من منطلق القوة، معتمدة على قدراتها الصاروخية والطائرات المسيّرة، التي لم ترّ الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي منها سوى رأس جبل الجليد، وبالتالي لن تقبل بالتراجع عن قدراتها المرتبطة بأمنها القومي. سادساً: تهدف هذه الوساطات، أولاً، إلى الحيولة دون اندلاع حرب ستحرق الأخضر واليابس في المنطقة، وثانياً، إلى إيجاد مخرج للرئيس الأمريكي يمكنه من النزول عن الشجرة والتراجع مع الحفاظ على ماء وجهه. خلاصة القول، إن التردد الأمريكي حتى الآن يدل على أن إيران صامدة وقوية، بل منتصرة قبل اندلاع أي حرب، لأن الولايات المتحدة تدرّك جيداً تبعات وتداعيات حرب شاملة قد تؤدي إلى زوال الكيان الإسرائيلي.

أولاً: نجحت إيران في الاستعداد للحرب ووضع خطط مضادة للعدو، ما مكنها من إسقاط عنصر المفاجأة الذي كانت تعتمد عليه الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي في أي هجوم على إيران، حيث أظهرت قوتها الصاروخية وحزمها في خوض حرب إقليمية واسعة. ثانياً: ظهور قائد الثورة الإسلامية، الإمام علي الخامنئي، في مرقد الإمام الخميني، مفجّر الثورة الإسلامية، عكس موقفاً حازماً وقوياً، وكانت له دلالات كبيرة، إذ أكد أن إيران ستستمر في نهج الإمام الخميني القائم على الصمود والثبات، دون الاكتراث بغطرسة الولايات المتحدة ورئيسها، وأنها لن تتراجع عن قوتها، وستتعامل بحزم وقوة مع أي عدوان أمريكي على البلاد. ثالثاً: أثبتت إيران بالفعل أنها قوية وقادرة على ضرب الأهداف الأمريكية في المنطقة بمفردها، فضلاً عن أن الصين وروسيا أظهرتا أيضاً أنهما ستكونان إلى جانب إيران بطريقة أو بأخرى، والخطوات التي اتخذت حتى الآن تدل على أن القوتين تشعران بخطر حقيقي، ولذلك تقفان إلى جانبيها. رابعاً: أي ضربة كبيرة كانت أم صغيرة، ضد إيران ستحوّل المنطقة إلى جحيم، كما قال الممثل الصيني في هيئة الأمم المتحدة. وعليه، فإن الحرب ستكون اقتصادية قبل أن تكون عسكرية، وستطال المصالح

**بعد التحشيد العسكري
الأمريكي غير المسبوق في
المنطقة، من إرسال حاملتي
طائرات وبواب جربية
إلى المياه الإقليمية، وتحركات
واسعة في قواعدها العسكرية
بالمناطق، بهدف الاستعداد
لشن هجوم على إيران بدعوى
القضاء على القوة الصاروخية
والنووية الإيرانية - التي كان
ترامب يدعي أنه تمكن من القضاء
عليها - يبدو أن ترامب أصبح متردداً
في تنفيذ خطته الهجومية.**



هناك أسباب واعتبارات وراء تردد ترامب في القيام بعمل عسكري ضد إيران، وأهمها ما يلي:

أطفال القدس
قادمون إليك بدأ يبند
قد نسبنا الطفولة للأبند
وحشدنا البطولة في دمننا
وأثيناك يا قطعة الكبد

ومضة

نوة

قصّة
قصيرة
جدا

تأجج غيظه، عصف وزمجر، اضطربت خوفا من وأد برعم لم يزهر،
بعد مذ وجزر استوت على الجودي.

سعاد كجيرف

غازي المهر

رباعية مالك المطلبي تستعيد إبداع المشروع البصريائي لـ «محمد خضير»

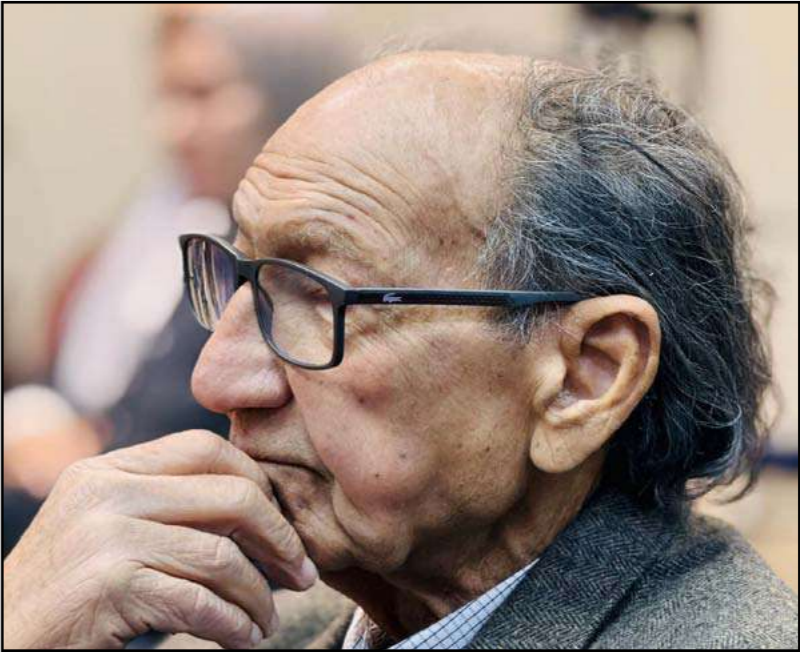


الخاصة بسردية المكان. وأكد عباس، أن رباعية المطلبي تقودنا لمسارات قريبة من مسارات محمد خضير، الذي يكتب ويضع ويجرح ويورث ويسلم وينقب، فالمطلبي نقب عن تمهيد كتابة المدينة بدقة الفاحص وروعة الباحث وثقافة الناقد الماهر. أشأ الناقد د. فيصل غازي النعيمي، فقد أشار إلى أن المطلبي قدم موسوعة نقدية لأربعة أعمال للكاتب واحد، تتبعها بصر وذكاء وحكمة وبدقة ناقد قدير، لتخرج كمشروع فكري سردي، لأنه اتخذ من خضير مفكراً مهماً وسارداً مبتكراً. وتسائل النعيمي عن كيفية رؤية المطلبي لكتابات خضير وكيف قرأها، موضحاً أن خضير صاحب مشروع معرفي سردي مجزأ على فضاءات كتابية مختلفة، لكن الموضوع واحد، وهو الحرب وموقفه منها، بوجود سريرة مكانية وقصص قصيرة ورواية. وبين النعيمي، أن الحرب عند المطلبي هي طرف لثنائية ليست متناقضة، تتمثل في (الحرب – المدينة) فقد أكد المطلبي أن الحرب ليست حديثة على الأدب، وهو بذلك كشف عن رؤى خضير عن الحرب. أمّا المحور الثاني فقد أدّاه الناقد د. عزيز الموسوي، والذي أوضح أن مشروع المطلبي مركب ومعقد ويستدعي قراءة واعية وفاحصة بشكل جديد ومكثف. وتوقفت الناقدة د. سهر أبو جلود في مطلع ورقعتها النقدية، عند تعقيدات المطلبي على رباعيته حول رواية (كراسة كانون) مبينة أن الكتابة عن محمد خضير لا بد أن تكون قراءة معرفية، نابعة من تأمل فلسفة النص وتداخل الأجناس من (التاريخ والأسطورة والذاكرة) إلى جانب لوحات بيكاسو وغويا، مما جعل النص يسمح بتعددية القراءة والتأويل. وأضافت أبو جلود، أن النص مفتوح على أفاق عدة من الثنائيات: الخيال والحلم والصورة الذهنية مقابل الصور الواقعية (اللوحات والتخطيطات) وأن العمل على مزج هذه الثنائيات منح العمل السردي طاقّة تخيلية، إلى جانب مفاتيح تأويلية جديدة. وأكدت أن مشروع المطلبي

أقام نادي النقد في اتحاد الأدباء جلسة حوار واحتراف بالمنجز النقدي الجديد للناقد والباحث الكبير د. مالك المطلبي، الموسوم (رباعية المشروع البصريائي لمحمد خضير) الصادر حديثاً عن منشورات الاتحاد في أربعة أجزاء، بمشاركة نخبة من النقاد وحضور عدد من الأدباء والكتاب والنقاد. وتضمن المحور الأول من الجلسة الذي أدار دفته د. علي متعب، عرض فيلم قصير عن تجربة السارد الكبير محمد خضير، مؤكداً أن المطلبي يبني تصورات المعرفية من خلال برنامج قرائي ذهني لعموم تجربة محمد خضير ولهذا فإن ما قدمه يبرهن على أن النقد هو معرفة او إنتاج معرفة .

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وقال القاص والروائي والناقد د. لؤي حمزة عباس في ورقته النقدية، إن مشروعاً مثل مشروع المطلبي، الذي يستوحي أبعد من الاحتفاء، يتطلب تأملاً وقراءة متأنية لما يشكله من حدث فاعل في ثقافتنا العراقية بعد ربع قرن من الاشتغال على المشروع البصريائي. وأشار عباس إلى أن تراكيب البصرة عند المطلبي تتكون من ثلاث مدن هي: مدينة ياقوت الحموي ومدينة محمد خضير ومدينة مالك المطلبي، التي هي بعض وكل في آن واحد. وبين عباس، أن قراءة المطلبي لرباعيته تفحص مشروع خضير منذ بواكير التسعينيات وحتى صدور (أحلام باصورا عام ٢٠١٦) لأن الكتابة النقدية تكشف حقلها، ومن هنا تشكل كتاب المطلبي بوصفه كتاباً آخر بحث في العالم الافتراضي، منطلقاً من مقولة بول ريكور



باسم خندقجي واستخدام القناع للولوج إلى أعماق العالم الصهيوني

المضطهدين في هذا العالم“. وتابع “لقد اشتغلت على القناع من خلال مدى تأثير فانون في وعيي، خصوصاً عبر مقالاته الرائدة مثل بشرة سوداء، أقنعة بيضاء، حيث يتحول القناع إلى أداة تكشف آليات الهيمنة الثقافية والمعرفية. والهدف من استخدام هذه التقنية هو إبراز حاجة الفلسطيني إلى عدم الانصياع، وعدم الانجرار وراء الإغواء الذي تمارسه المعرفة والفكر والمنظومة الثقافية الصهيونية، بوصفها منظومة نشأت داخل السياق الاستعماري الأوروبي. بهذا المعنى، يصبح القناع وسيلة تمكن الفلسطيني من التسلل إلى أعماق هذه المنظومة المعرفية الصهيونية، ومحاولة اختراقها من الداخل، ولكن بوصفه استخداماً

يُعد الكاتب الاسير المحرّر باسم خندقجي واحداً من الكتاب الذين تركوا أثراً في الثقافة الفلسطينية، ففي روايته “قناع بلون السماء” يبدو القناع حاضراً كرمز مركزي، لكن حين سألتناه ما الذي يخفيه هذا القناع، وما الذي يكشفه في العمق الإنساني والفلسطيني؟، أجاب الكاتب بأن “استخدام القناع، بوصفه تقنية سرية وفكرية، لا ينبغي أن يُحسّل وجوده داخل الرواية أكثر مما يحتمل، ولا سيما في ما يتعلق بشخصية نور الشحدي، بطل رواية قناع بلون السماء. غير أن حضور القناع هنا لا ينفصل عن صورته الفانونية، نسبة إلى فرانس فانون، بوصفه أحد أبرز المفكرين المناهضين للاستعمار، ومنظراً عميقاً لتجربة

المضطهدين في هذا العالم“. وتابع “لقد اشتغلت على القناع من خلال مدى تأثير فانون في وعيي، خصوصاً عبر مقالاته الرائدة مثل بشرة سوداء، أقنعة بيضاء، حيث يتحول القناع إلى أداة تكشف آليات الهيمنة الثقافية والمعرفية. والهدف من استخدام هذه التقنية هو إبراز حاجة الفلسطيني إلى عدم الانصياع، وعدم الانجرار وراء الإغواء الذي تمارسه المعرفة والفكر والمنظومة الثقافية الصهيونية، بوصفها منظومة نشأت داخل السياق الاستعماري الأوروبي. بهذا المعنى، يصبح القناع وسيلة تمكن الفلسطيني من التسلل إلى أعماق هذه المنظومة المعرفية الصهيونية، ومحاولة اختراقها من الداخل، ولكن بوصفه استخداماً

«شعريتنا النقص والإزعاج» دراسات في الشعر العراقي

صدر للناقد والشاعر الدكتور رشيد هارون كتابه النقدي الجديد «شعريتنا النقص والإزعاج -- دراسات في الشعر العراقي» الكتاب عن الكتابة ضرب من التأليف ينفّرع بواسطة الشاعر إلى كتابة نصوص على سبيل إبداع نص شعري مركّب ؛ يتصاير فيه الشعر والنقد في آن معاً ، تأتي الكتابة عن الكتابة بوصفها أسلوباً جديداً لتجمع بين الذات والعقل معا في نص واحد فنصير في زاويتي نظر في آن واحد. « وشعرية النقص »: أي قصيدة وأي نص ماهو إلا قراءة من الشاعر لحالته النفسية والمشكلات التي تحيق بها ، مُسلمون بأن لاكتابة بلا مشاكل جوهرية ، إن النص المنجز في متحقيقاته النهائية هو إجابة عن سؤال بعينه ، وخوض في مشكلة بعينها ، لذلك يكتب الشعراء القصائد و يصدرون الدواوين والمجموعات الشعرية ، وتكتب القصص والروايات والنقود الأدبية والثقافية والنفسية والإجتماعية ؛ وذلك لتناسل المشاكل وتعدد زوايا النظر والتناول. وي طرح الناقد الدكتور رشيد هارون في دراساته «شعرية النقص» سوّالاً دائم الإثارة ، هو شعور وفكرة أعمق من أن تكون حكما عابراً وطارئاً وغير مسؤول ، وسواء أصدر الحكم بالنقص من متلق أو قارئ مختص فسيبقى يحمل ديناميته الداخلية التوافق إلى الإكتمال (المفترض) الإكتمال الذي هو طبيعة الحال مستحيل التحقق لا على مستوى الشعر والقصة والرواية ؛ ولا على مستوى الممارسة النقدية التي تقوم على شعرية متوالية النقص هي الأخرى . جل مفاصل الحياة تقوم على متوالية النقص هذه . يقول الناقد رشيد هارون « الحقيقة كبار الشعراء عبارة عن قصائد ، أو ضربات في قصائد ، أو لحظات نقص كبيرة!! و انقلاب على هذه الفكرة و انقلاب على الفكرة بحسب بعضنا من النقاد أنه يريد من ديوان واحد ، أو من نص واحد ، أو مجموعة شعرية ، أن يظفر بكل ما يريد أثناء تناوله لديوان أو نص.



هما (الشفيع) و(الأرجوحة)، وأشار المطلبي، إلى أن اشتغاله على مشروع محمد خضير استمر لمدة سبع سنوات، استخدم فيها سلسلة من المناهج النقدية المتنوعة. وأكد أن، كل نص أدبي قائم على محتوى وشكل، وفي الأدب الشكل هو المحتوى، مشيراً إلى أن كتاب (كراسة كانون) لا يحتوي على أي لحظة روائية إطلاقاً.

عن النظر إلى تجربة خضير كخطاب نقدي، وراح يبحث عنها من زاوية جديدة تتمثل في تحويل السر من تساؤلات إلى ميثاقين يقية، معتمداً على بنية حوارية فخمة ومكثفة. وقال د. المطلبي، بتعقيبهِ على الأوراق النقدية، إن محمد خضير مفكر بالدرجة الأولى، ثم سارد بالدرجة الثانية، وما لفت نظري في رواية (الملكة السوداء) هو اختراقه للسرد العراقي من خلال قصتين

لعل بباب عليّ أيّها الذهب

● عبدالمهدي مُطر

لَعَلِّحْ بِبَابِ عَلِيٍّ أَيُّهَا الدَّهْبُ
وَأُخْطِفْ بِأَبْصَارِمْ سَرَوْا وَمَنْ غَضِبُوا
وَقُلْ لِمَنْ كَانَ قَدْ أَقْصَاكَ عَنِ يَدِهِ
عَسَفُوا إِذَا جِئْتُ مِنْكَ الْيَوْمَ اقْتَرِبُ
لَعَمْرُؤُا بِأَدْرَةِ تَبَسُّدٍ لِحَبِيرَةٍ
أَنْ تَرْتَضِيَهُ لَهَا الْأَبْوَابُ وَالْعُتْبُ
فَسَقَدْ عَهْدَاهُ وَالصَّفْرَاءُ مَنَكْرَةً
لِعَيْنَيْهِ وَسَنَاهَا عَنْدَهُ لَهْبُ
مَا قِيَمَةُ الدَّهْبِ الْوَهَاجِ عِنْدَ بَدِ
عَلَى السَّوَاءِ لَدَيْهَا التَّيْبُ وَالتَّرْبُ
بَلَّغْ مَعَاوِيَةَ عَنِّي مُغْلَغَةً
وَقُلْ لَهُ وَأَخُو التَّبْلِيغِ يَنْتَدِبُ
قُمْ وَانْظُرِ الْعَدْلَ قَدْ شَيْدَتْ عِمَارَتُهُ
وَالجُورُ عِنْدَكَ خَزِيٌّ بَيْتُهُ خَرِبُ
قُمْ وَانْظُرِ الْكَبْعَةَ الْمُخْطَمَى تَطُوفُ بِهَا
حَشْدُ الْأَوَّلِ وَتَجْثُو عَنْدَهَا الرُّكْبُ
تَأْتِي إِلَيْهِ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ طَالِبَةً
وَلَيْسَ إِلَّا رِضَا الْبَارِي هُوَ الطَّلِبُ
قُتِلَ لِلْمُعْرِيبِ حَيْثُ الْكَأْسُ فَارَغَتْ
خَفَضَ عَلَيْكَ فَلَا خَمْرَ وَلَا عُنْبُ
سَمَّوكَ زَوْراً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَلْ
يَرْضَى بِغَيْرِ عَلِيٍّ ذَلِكَ الْقَبُ
هَذَا هُوَ الرَّأْسُ مَعْقُودٌ لَهَا مَتَهُ
تَأْجُ الْخِلَافَةَ فَأَخَسَّأَ أَيُّهَا الذَّنْبُ
يَا بَابَ حِطَّةٍ سَمِعًا فَالْحَقِيقَةُ قَدْ
تَكَشَّفَتْ حَيْثُ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبُ

الإيمان بالإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)

حاجبة فطرية

وُلد الإمام المهديّ (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يوم الجمعة منتصف شهر شعبان سنة (255هـ) في مدينة سامرّاء. أبوه الإمام الحسن العسكريّ (عليه السلام)، وأمه أم ولد يقال لها نرجس، وقيل: سوسن. وكانت سنّه عند وفاة أبيه (عليهما السلام) خمس سنين. قال في حقّه جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما روي عن أبي سعيد الخدريّ، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: "المهديّ مائي، أجلى الجبهة، أقى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً".

السماء مغزاها الكبير وهدفها النهائيّ، وتجدر فيه المسيرة المكودة للإنسان على مرّ التاريخ استقرارها وطمأنينتها بعد عناء طويل.

حتمية الإيمان بالمنقذ بين الديانات السماوية

يُعتبر الإيمان بحتمية ظهور المصلح الدينيّ العالميّ وإقامة الدولة الإلهية العادلة في كلّ الأرض من نقاط الاشتراك البارزة بين جميع الأديان والاختلاف فيما بينها إنما هو في تحديد هوية هذا المصلح الدينيّ العالميّ الذي يحقّق جميع أهداف الأنبياء (عليهم السلام).

عقيدة الإمامية بالإمام المهديّ (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

لقد تواترت الأخبار والروايات الصادرة عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) التي تبشّر بالمهديّ، ويظهره في آخر الزمان لينشر العدل، وينصر المستضعفين في العالم. وإن ما يعزّز عقيدة المسلمين بالمهديّ مجموعة الأخبار التي أكّدت أن الأرض لا تخلو من حجة لله على الأرض. روي عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "إن علياً إمام أمّتي من بعدي، ومن ولّده القائم المنتظر الذي إذا ظهر يملأ الأرض عدلاً وقسطاً".

ومن ألقابه: بقيّة الله، الحجة، الخلف الصالح، القائم، المهديّ، المنتظر، وأمّا كنيته فهي كنية رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): أبو القاسم. وكان الإمام الحسن العسكريّ (عليه السلام) قد أوصى إليه بالإمامة من بعده، فكان إمام الأئمة وسيّدها وهو صغير السنّ لم يتعدّد الخمس سنوات، ولا يزال كذلك إلى أن يظهر ويتحقّق على يديه ما وعد الله به المؤمنين من النصر والغلبة والتمكين في الأرض.

ولا يختلف الإمام المهديّ (عجل الله تعالى فرجه الشريف) عن آبائه الطاهرين بكثرة العبادة والتقرب لله سبحانه وتعالى. وقد أثر عنه الكثير من الأدعية المروية، وكان له تسبيح، وهو قوله: "سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله دمداد كلماته، سبحان الله زنة عرشه، والحمد لله مثل ذلك.

الإيمان بالمهديّ (عجل الله تعالى فرجه الشريف) تجسيد لحاجة فطرية

إنّ ظهور الإيمان بفكرة حتمية ظهور المنقذ العالميّ في الفكر الإنسانيّ عموماً يكشف عن وجود أسس متينة قوية تستند إليها تنطلق من الفطرة الإنسانية. فليس المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف تجسيداً لعقيدة إسلامية ذات طابع دينيّ فحسب، بل هو عنوان لطموح اتّجهت إليه البشرية بمختلف أديانها ومذاهبها، وصياغة لإلهام فطريّ أدرك الناس من خلاله - على تنوّع عقائدهم ووسائلكم إلى الغيب - أن للإنسانية يوماً موعوداً على الأرض تحقّق فيه رسالات



حتمية ظهور المصلح في المدارس الفكرية المختلفة

الملاحظ أن الإيمان بحتمية ظهور المصلح العالمي ودولته العادلة لا يختص بالأديان السماوية بل يشمل المدارس الفكرية والفلسفية غير الدينية أيضاً. فنجد في التراث الفكري الإنساني الكثير من التصريحات بهذه الحتمية، فمثلاً يقول المفكر البريطاني برتراند رسل: "إن العالم في انتظار مصلح يوحّده تحت لواء واحد وشعار واحد"، ويقول ألبرت أينشتاين صاحب النظرية النسبية: "إن اليوم الذي يسود العالم كله فيه السلام والصفاء ويكون الناس متحابين متآخين ليس ببعيد".

وبشّر المفكر الأيرلندي المشهور برنارد شو، بصراحة، بحتمية ظهور المصلح وبلزوم أن يكون عمره طويلاً يسبق ظهوره؛ بما يقترب من عقيدة الإمامية في طول عمر الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ويرى ذلك ضرورياً لإقامة الدولة الموعودة، في وصف المصلح بأنه: "إنسان حيّ ذو بنية جسدية صحيحة وطاقة عقلية خارقة، إنسان أعلى يترقى إليه هذا الإنسان الأدنى بعد جهد طويل، وأنه يطول عمره حتى ينفي على ثلاثمائة سنة ويستطيع أن ينتفع بما استجمعه من أطوار العصور وما استجمعه من أطوار حياته الطويلة".

عقيدة الإمامية بالمهدي (عجل الله فرجه الشريف)

لقد تواترت الأخبار والروايات الصادرة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) التي تبشّر بالمهدي، ويظهره في آخر الزمان لينشر العدل، وينصر المستضعفين في العالم. ويعتقد المسلمون بأن قضية المهديّة والإمام المهديّ (عجل الله فرجه الشريف) ضرورة من ضروريات الإسلام على

وُلّده القائم المنتظر الذي إذا ظهر يملأ الأرض عدلاً وقسطاً". وذكر الشيخ الكليني في الكافي ثلاث عشرة رواية تتحدّث عن أن الأرض لا تخلو من حجة، قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): "إن الله أجل وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام

الأمة والدولة، ومرجعية دينية، وولاية أمر عامة للمسلمين كافة. وإن ما يعزّز عقيدة المسلمين بالمهدي مجموعة الأخبار التي أكّدت أن الأرض لا تخلو من حجة لله على الأرض. روي عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "إن علياً إمام أمّتي من بعدي، ومن

مستوى كون إمامته امتداداً لنبوّة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقيادة البشرية، وعالمية دولته، وكونه الإمام المفروض الطاعة، وذلك على قاعدة أن الإمامة رئاسة عامة في أمور الدين والدنيا، ووظائفها مستمدة من النبوة، لناحية قيادة المجتمع وإدارة شؤون



عجل الله تعالى فرجه الشريف).

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام): من استغفر الله سبعين مرة في كل يوم من شعبان حشره الله يوم القيامة في زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله ووجبت له من الله الكرامة.

عن علي بن الحسين (عليهما السلام): لو اجتمع أهل السماء والأرض أن يصفوا الله بعظمته لم يقدروا.

حكمة اليوم

إن الأمور بخواتيمها، فمن لا يعلم حسن خاتمته، فلا ينبغي أن يغش بما هو فيه من الحالة الإيجابية الحسنة، فكم ختمت الحياة بخواتيم سيئة كما نعلم في تاريخ المنتكسين!.

فذكر

”

تأخير الرواتب يتسبب بأزمة قروض الإسكان تتراكم على المواطنين



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف....
على الرغم من أن صندوق الإسكان قد أكد أن تأجيل تسديد الأقساط لا تترتب عليه أية فوائد تأخرية، مع بقاء خيار السداد متاحاً لمن يرغب بذلك إلا أن المواطنين يشكون تراكم الأقساط عليهم بسبب تأخير الرواتب، لكنهم يرغبون بتسديدها في الموعد المحدد، لكن التأخير تسبب بتعطيل تسديد قروض الصندوق، وهو ما يجعلهم يضطرون إلى دفع قسطين من القرض في شهر واحد لكون الصندوق قد رفض استيفاء قسط الشهر الماضي وطالب المقرضين بدفع قسطين لدخولهم في الشهر الثاني اعتباراً من الأول من شباط، وهو ما جعل المقرضين يطالبون بالاستثناء من طريقة الدفع المتبعة في تسديد الأقساط.
وقال المواطن رياض غالب: «إن طريقة تسديد قروض صندوق الإسكان تتم قبل انتهاء الشهر من أجل انتظام عملية استيفاء الأقساط الشهرية، وهي معروفة للجميع، وقد ذهبت إلى الصندوق من أجل التسديد لكنني وجدت أن الموظف رفض استلام المبلغ وطالبني بتسديد قسطين بناءً على التعليمات الصادرة من وزارة

الإسكان». وأضاف: «إن تأخير تسلم الرواتب هو الذي تسبب بالتأخير، فضلاً عن كون يومي الجمعة والسبت هما عطلة رسمية، وهنا يجب اعتبار عملية التأخير في السداد غير مقصودة، فالموظفون تسلموا الرواتب مساء الخميس، وهو ما يعني عدم استطاعتهم تسديد القسط الشهري في اليوم المذكور والانتظار إلى يوم الأحد الذي هو الأول من شباط». وطالب باستثناء الموظفين من طريقة الدفع المتبعة في تسديد الأقساط للشهر الماضي نتيجة الظروف غير الطبيعية التي حدثت خلال الأيام الماضية، والتي أدت إلى تأخير التسديد». على الصعيد نفسه قال المواطن سعد جبار: «إن الموظفين يرغبون بتسديد أقساط القروض في موعدها المحدد لكن الشيء الذي تسبب بتأخيرها خارج عن إرادتهم وهي حالة تحدث لأول مرة منذ تسلمنا مبلغ القرض إلى يومنا هذا ونتمنى عدم حدوثه مرة أخرى حتى لا يتضاعف علينا مبلغ القسط في حالة حدوث ذلك مستقبلاً». وأضاف: «إن الصندوق قد أعلن في شباط وآذار من العام الماضي عن

إيقاف مؤقت للجباية الإلكترونية لأغراض فنية ولم يتم استيفاء الأقساط في حينها، وهو ما جعلنا ندفع يدوياً ولذلك يجب تكرار عملية الدفع اليدوي، إذا كان النظام الخاص بالصندوق لا يتقبل الدفع الإلكتروني، لكي لا تتكدس علينا مبالغ الأقساط ونضطر إلى دفع مبالغ متراكمة». وأوضح: «إن عملية صرف الرواتب تبدأ عادة في الفترة ما بين العشرين والخامس والعشرين من كل شهر لكن عملية الصرف تأخرت إلى التاسع والعشرين من كانون الثاني، مما تسبب بموجة استياء واسعة في أوساط الموظفين والمواطنين على حد سواء وهو ما جعل العديد من الموظفين يتساءلون عن السبب الرئيس الذي يقف وراء قلة السيولة المالية في المصارف». يُذكر أن تأخر صرف رواتب الموظفين لشهر كانون الثاني تسبب بحالة من الإرباك والقلق في الأوساط الشعبية، لاسيما بعد انقضاء يوم الخميس الموافق (٢٩ من الشهر) دون إطلاق المبالغ في المصارف وهو ما تسبب بتأخير العديد من مصالح الموظفين الذين تعودوا على صرف الرواتب قبل ذلك الموعد بأيام عديدة.

الغاء التطبيقات الالكترونية.. مطلب رئيس لسائقي أجرة كركوك

أن «أصحاب سيارات الأجرة يدفعون أجوراً سنوية إلى هيئة نقل الركاب في مديرية نقل الركاب التابعة لوزارة النقل، بينما لا تتحمل السيارات الخاصة هذه الرسوم أو الالتزامات، ما يجعل المنافسة غير عادلة ويضر بمعيشتهم». ودعا المحتجون الحكومة المحلية ومديرية النقل إلى «التدخل السريع لتنظيم عمل الخطوط، ومنع السيارات (الخصوصية) من منافسة أصحاب الخطوط النظاميين، مؤكدين، أنهم سيواصلون تحركاتهم لحين الاستجابة لمطالبهم.

وقال أحد سائقي خط النقل ويدعى أحمد حمدا، إنهم «يواجهون خسائر يومية بسبب دخول السيارات الخصوصية للعمل بشكل غير قانوني»، مضيفاً، أن «أصحاب الخطوط النظاميين يدفعون رسوماً رسمية وتترتب عليهم التزامات مالية، في حين يعمل أصحاب السيارات الخصوصية بلا ضوابط أو رقابة». من جانبه، أشار السائق خليل عارف إلى أن «إطلاق تطبيق إلكتروني يتيح للسيارات (الخصوصية) العمل في نقل الركاب، أمر غير قانوني»، موضحاً،

شهدت مدن العراق خلال السنوات القليلة الماضية، دخول عدد من الشركات لتطبيقات سيارات الأجرة، مثل كريم وبيلي وغيرهما، حيث تسمح بعمل أصحاب السيارات الخصوصية، وهو ما يؤثر على أصحاب المهنة من مالكي السيارات الصُفر. وفي السياق، تظاهر العشرات من سائقي مركبات الأجرة في كركوك أمام مبنى المحافظة، للمطالبة بإلغاء تطبيق «بلي» في كركوك لتأجير المركبات واعتماد الطريقة القديمة للتأجير دون الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة.



مقترضو المبادرة الزراعية في الديوانية يطالبون بتأجيل أو جدولة الأقساط



المتاحة ويحقق الاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية». وأضاف: «إن الخطة جاءت بهدف دعم القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي»، لافتاً إلى أنه «تم التوجيه بتسهيل جميع الإجراءات الإدارية الخاصة بتسليم الفلاحين للكتب الرسمية، لغرض تجهيزهم بالبور الدعومة من شركة ما بين النهرين العامة للبذور، وذلك من أجل انسيابية العمل وتسريع وتيرة التجهيز».

الحصص المائية، وطالبوا مجلسي الوزراء والنواب بالتدخل وإيجاد حل لمشكلتهم. يذكر أن مديرية زراعة الديوانية قد أكدت قبل أكثر من شهر، أن «الخطة الزراعية الشتوية للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ تضمنت زراعة ١١٠ ألف دونم، موزعة بين جميع أقضية ونواحي محافظة الديوانية، وهذا يأتي ضمن نطاق عمل الشعب الزراعية، وبما ينسجم مع الإمكانيات المائية

طالب مقترضو المبادرة الزراعية في محافظة الديوانية بتأجيل أو جدولة الأقساط الخاصة بقروضهم، لعدم وجود زراعة بسبب قلة الحصص المائية. وفي السياق، نظم العشرات من مقترضي المبادرة الزراعية تظاهرة أمام مبنى المصرف الزراعي في الديوانية للمطالبة بتأجيل أو جدولة الأقساط الخاصة بقروضهم الزراعية بعد تلكؤ وتراجع وقفل مشاريعهم الزراعية بسبب قلة

موظفو كهرباء المثنى يرفضون فكرة «المطور العقاري»

الصعب، حيث يضطر الكثير منا إلى استئانة الراتب قبل استلامه». وأشار إلى أن «جميع الموظفين الحاضرين وكذلك العاملين أثناء أوقات الدوام مستوفون لجميع الشروط القانونية من حيث الخدمة والنقاط والوضع العائلي، ولا يوجد أي نقص في شروط الاستحقاق». وناشد، المحافظ وأعضاء مجلس المحافظة ورئيس الوزراء والحكومة المركزية، أن ينظروا إلينا بعين الإنسانية والأخوة والمسؤولية الأبوية، وأن يتم إلغاء فكرة المطور العقاري.

وتابع: «إن فكرة المطور العقاري نرفضها جملة وتفصيلاً لما يترتب عليها من أعباء مالية تنهك كاهل الموظف البسيط حتى الموظف الذي يتجاوز راتبه المليون دينار، لا يستطيع تحمل هذه التكاليف بسبب الالتزامات والاحتياجات المعيشية». وأضاف: «نحن موظفون تتراوح سنوات خدمتنا بين ٥ - ٢٠ سنة، ورغم ذلك فإن الوضع المالي والاقتصادي حرج جداً، إذ إن الرواتب تتأخر من شهر إلى آخر، ومع بداية كل شهر جديد لا تكون الرواتب قد صرفت».

مجاناً كمكافأة. وقال الموظف منتظر الموسوي: «نحن شريحة من موظفي توزيع كهرباء المثنى، خرجنا اليوم للمطالبة بحق مشروع، يتمثل في واجب الحكومة المركزية والحكومة المحلية بتوفيره بما ينسجم مع احتياجاتنا». وأضاف: «نحن موظفون تتراوح سنوات خدمتنا بين ٥ - ٢٠ سنة، ورغم ذلك فإن الوضع المالي والاقتصادي حرج جداً، إذ إن الرواتب تتأخر من شهر إلى آخر، ومع بداية كل شهر جديد لا تكون الرواتب قد صرفت».

رفض موظفو دائرة كهرباء المثنى، قرار المطور العقاري في منطقة الغدير السكنية، إذ أكدوا عدم قدرتهم على دفع التكاليف البالغة نحو ٢٠ مليون دينار بالتقسيط، وطالبوا برئاسة الحكومة وأعضاء مجلس المحافظة، بمنحهم قطع الأراضي المخصصة مجاناً دون أسلوب المطور العقاري والدفع للمستثمر، مشيرين إلى أن غالبيتهم مثقل بالسلف، ولا قدرة لهم على تسديد أقساط الأراضي للمستثمر، رغم إقرارهم بأن فكرة المطور جيدة ولكنهم يطالبون بالحصول على السكن



الجمهورية الإسلامية

ترسانة ضخمة من الصواريخ الباليستية والفرط صوتية



تعتبر الجمهورية الإسلامية بمقدمة الدول في العالم بمجال صناعة الصواريخ الباليستية والفرط صوتية، مما جعلها دولة تستطيع التحكم بموازين القوى في المنطقة، إذ استطاعت طهران خلال سنوات، انتاج وتطوير ترسانة ضخمة من الصواريخ. وفي السنوات الأخيرة، شهدت برامج التسليح الصاروخي تطوراً متسارعاً، أعاد رسم ملامح ميزان الردع الاستراتيجي على المستويين الإقليمي والدولي. وفي قلب هذا التحول، برزت الأسلحة الفرط صوتية (Hypersonic) بوصفها إحدى أكثر التقنيات العسكرية تقدماً وتعقيداً، لما تتمتع به من سرعات هائلة وقدرات مناورة تجعل اكتشافها واعتراضها تحدياً بالغ الصعوبة. ضمن هذا السياق، اتجهت إيران إلى تسليط الضوء على ما تصفه بإنجازات نوعية في هذا المجال، عبر الإعلان عن منظومات فرط صوتية جديدة، في خطوة تعكس سعيها لتعزيز قدراتها الردعية وفرض معادلات عسكرية أكثر تعقيداً على خصومها. ويهدف هذا الموضوع إلى تسليط الضوء على مفهوم الأسلحة الفرط صوتية، وخصائصها التقنية، وموقع المنظومات الإيرانية المعلنة ضمن هذا السباق العسكري المتصاعد. وتوصف الأسلحة الفرط صوتية

مرحلته الثانية، ما يوفر تحكماً أدق في قوة الدفع وسرعة الانزلاق عبر طبقات الغلاف الجوي العليا. وتسهم قدرته على الطيران بمسار منخفض نسبياً في بقائه تحت أفق الرادارات الأرضية لفترة أطول، وهو ما يقلص زمن الإنذار والاستجابة الدفاعية إلى ثوان معدودة قبل لحظة الإصابة. من الناحية التشغيلية، تُطلق مركبة «فتاح» بواسطة صاروخ مُعزَّز (Boost) إلى حافة الفضاء، ثم تنفصل المركبة الانزلاقية لتبدأ مرحلة الانزلاق داخل الغلاف الجوي بسرعات فرط صوتية، مع تنفيذ مناورات متعددة قبل الوصول إلى الهدف. هذا النمط من الطيران، القائم على الانزلاق والمناورة المستمرة، يجعل اكتشافها وتتبعها واعتراضها مهمة بالغة التعقيد. ويُقدَّر مدى «فتاح-٢» بنحو ١٥٠٠ كيلومتر، مع سرعات تتجاوز ١٥ ماخ. وتسعى إيران بذلك، من خلال «فتاح-١» و«فتاح-٢» إلى ترسيخ حضورها في مجال الأسلحة الفرط صوتية، ليس فقط عبر عامل السرعة، بل من خلال الجمع بين المناورة، والمسارات غير المتوقعة، والارتفاعات المنخفضة نسبياً، وهي عناصر تشكل تحدياً حقيقياً لمنظومات الدفاع الصاروخي التقليدية، وتفتح فصلاً جديداً في معادلات الردع الإقليمي.

الدفاعية إلى حدود حرجة. وضمن هذا السياق، أعلنت إيران امتلاكها نوعين من المنظومات الفرط صوتية، هما «فتاح-١» و«فتاح-٢»، في خطوة تعكس سعيها لإدخال هذا النوع من الأسلحة إلى ترسانتها الصاروخية. وكشف عن صاروخ «فتاح-١» في حزيران ٢٠٢٣، وأعلنت طهران، أن سرعته تتراوح بين ١٣ و١٥ ماخ. ومن الناحية التقنية، لا يُعد «فتاح-١» مجرد صاروخ باليستي عالي السرعة، بل منظومة متقدمة تضم رأساً حربياً مزوداً بمحرك ثنائي كروي الشكل يعمل بالوقود الصلب، مع فوهة متحركة تتيح توجيه الدفع. هذه الخاصية تمنح الرأس الحربي قدرة على تنفيذ مناورات سواء خارج الغلاف الجوي أو داخله، ما يجعله غير خاضع بالكامل للقوانين الباليستية التقليدية التي تعتمد عليها أنظمة الاعتراض في حساب المسار ونقطة الإصابة. ويُقدَّر مدى هذا الصاروخ بنحو ١٤٠٠ كيلومتر.

الأكبر من زمن رحلته في الفضاء. وعلى الرغم من إدخال تحسينات مثل الرؤوس المناورة عند إعادة الدخول (MaRV)، فإن مساره يظل في العموم قابلاً للتنبؤ النسبي، ما يسمح لأنظمة الدفاع بحساب نقطة السقوط واعتراضه ضمن أطر زمنية معروفة. في المقابل، تعمل الأسلحة الفرط صوتية داخل الغلاف الجوي، أو على حدوده العليا، بسرعات هائلة، مع قدرة على الطيران الأفقي أو الانزلاق بعد مرحلة الدفع، بل حتى التحليق لفترات قصيرة ضمن طبقات الجو العليا. وتتمتع هذه المنظومات، ولا سيما المركبات الانزلاقية الفرط صوتية (HGV)، بقدرات عالية على المناورة أثناء الطيران، ما يجعل التنبؤ بمسارها بالغ الصعوبة، ويحدّ بشكل كبير من فاعلية أنظمة الإنذار المبكر والاعتراض المصممة أساساً للتعامل مع المسارات الباليستية التقليدية. كما يختلف الارتفاع التشغيلي بين النوعين؛ فالصاروخ الباليستي يصل إلى ارتفاعات كبيرة قبل أن يهبط عمودياً تقريباً نحو هدفه، بينما تحلق الأسلحة الفرط صوتية على ارتفاعات أقل نسبياً، وبسرعات تفوق ٥ ماخ، الأمر الذي يقلص زمن الوصول إلى الهدف إلى حدّ كبير، ويضيق نافذة الاستجابة

لا يقتصر على السرعة فقط، بل يمتد إلى طبيعة الطيران، والمسار، والقدرة على المناورة. ويعتمد الصاروخ الباليستي التقليدي على مسار باليستي مقوس، إذ يُطلق نحو ارتفاعات شاهقة خارج الغلاف الجوي، ثم يعاود الدخول مجدداً باتجاه الهدف، بحيث يقضي الجزء

المنظومات والصواريخ الباليستية التقليدية. تُعرّف السرعات الفرط صوتية بأنها كل سرعة تتجاوز خمسة أضعاف سرعة الصوت، أي أكثر من ٥ ماخ، علماً أن سرعة الصوت تقارب ٣٤٠ مترًا في الثانية، وهو ما يعادل ١ ماخ، غير أن الفارق بين السلاح فرط الصوتي والصاروخ الباليستي

كأحد أكثر المجالات إثارة للجدل والاهتمام في موازين الردع الحديثة، نظرًا لما تفرضه من تحديات تقنية وعسكرية على أنظمة الدفاع الجوي والإنذار المبكر. في البداية، لا بدّ من توضيح المقصود بمصطلح «فرط صوتي»، والتمييز بين هذه

الذكاء الاصطناعي

خطر يهدد صحة الإنسان النفسية



شخصية في المقام الأول، وليس للعمل أو الدراسة، وأكد براون، أهمية هذا التمييز، خاصة عندما يبدأ الناس بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي كبديل عن العلاج النفسي المباشر أو دعم الأصدقاء والعائلة. وأضاف: «هذا ما يُقلقنا بشدة، إذا بدأ الذكاء الاصطناعي في إبعاد الناس عن العلاقات الحقيقية والمجتمع، فقد يُعمّق ذلك العزلة، التي نعلم أنها عامل خطر للإصابة بالاكتئاب». وحثّ براون الناس على النظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة مُكمّلة، مفيدة للتعرف على حالات الصحة النفسية أو تنظيم الأفكار، ولكن ليس كمصدر للمشورة أو العلاج الشخصي. وقال، إنه إذا كان شخص ما يعاني، فإن أفضل خطوة هي التحدث مع العائلة أو الأصدقاء أو اختصاصي الصحة العقلية، الذي يمكنه فهم خلفيته وظروفه الخاصة.

وأشار براون إلى أن «استطلاعات سابقة تظهر، أن أحد أكثر الأسباب شيوعاً، التي تدفع الناس إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي هو الحصول على الدعم المتعلق بالصحة النفسية، وهو اتجاه يثير مخاوف». ورغم أن الذكاء الاصطناعي قد يكون مفيداً في جمع المعلومات أو استكشاف الأفكار، إلا أن براون حذر من أنه «ليس مصمماً ليحل محل التواصل البشري أو الرعاية المهنية». وقال براون: «قد تكون هذه الأدوات مُفرطة في التوافق، مما يعزز المعتقدات السائدة، أحياناً يحتاج الناس إلى التحدي أو إلى وجهات نظر مختلفة، وهو أمر لا يُجديه الذكاء الاصطناعي، خاصة فيما يتعلق بالدعم النفسي». ووجدت الدراسة أعلى معدلات أعراض الاكتئاب بين الأشخاص الذين أفادوا باستخدام الذكاء الاصطناعي لأسباب

وشملت الدراسة، استطلاع آراء أكثر من ٢٠ ألف بالغ، والذي كشف عن ارتباط بين ارتفاع مستويات استخدام تطبيقات الدردشة للذكاء الاصطناعي، وزيادة الإبلاغ عن أعراض الاكتئاب. وأكد الباحثون، أن النتائج لا تثبت، أن الذكاء الاصطناعي يُسبب الاكتئاب، وإنما تشير فقط إلى وجود صلة بين الاستخدام المتكرر لهذه التقنية ومشاكل الصحة النفسية. وقال الدكتور ميل براون، الذي ناقش نتائج الدراسة: «هذه هي الخلاصة الرئيسية، إذ تظهر هذه الدراسة وجود ارتباط، وليست علاقة سببية، لا نعرف حتى الآن ما إذا كان الأشخاص، الذين يعانون بالفعل مشاكل نفسية يلجأون إلى الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر، أو ما إذا كانت استخدامات الذكاء الاصطناعي تسهم في ظهور هذه الأعراض».

أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً كبيراً من حياة غالبية الناس، وبات يعتمد في كثير من مجالات الحياة، لكن هذا التطور التكنولوجي لا يخلو من السلبيات الصحية على الإنسان، فقد أظهرت دراسة علمية جديدة، أن الأشخاص الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر، قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بأعراض الاكتئاب.

يجو تحقق قفزة نوعية في عالم صناعة السيارات الكهربائية

تغليفها بشكل أكثر جرأة. كما تمثل خياراً جذاباً لمن يريد سيارة مختلفة الشكل ومريحة وغنية بالتقنيات، لكنها ليست ثورة هندسية ولا الصفة المثالية لعشاق القيادة أو الباحثين عن أفضل قيمة مقابل السعر.

التكنولوجيا، لكنه يضيف تعقيداً واستهلاكاً ذهنيًا أثناء القيادة اليومية. ٤- السعر المتوقع غير المعلن يضعها في مواجهة مباشرة مع سيارات أكثر نضجاً تقنياً وأقوى قيمة في إعادة البيع. بيجو ٤٠٨ ليست سيارة سيئة، بل ذكية في تموضعها لأنها تجمع بين الأناقة، العملية، والتقنيات الحديثة. لكنها لا تعيد تعريف الفئة بقدر ما تعيد

الاستخدام اليومي تبدو مدروسة، خصوصاً مع أنظمة التخطيط الذكي للرحلات وميزة Plug Charge &. لكن خلف هذه الصورة المتكاملة، تظهر بعض علامات المبالغة: ١- الأداء ليس رياضياً كما يوحي التصميم، التركيز على الراحة والكفاءة جاء على حساب الإحساس الديناميكي الحقيقي، خاصة مقارنة بمنافسين من ألمانيا أو اليابان من حيث توازن القيادة. ٢- نسخة Plug-in Hybrid معقدة تقنياً وباهظة، وقد لا تكون مجدية اقتصادياً خارج المدن أو بدون شحن منظم. ٣- لا شك بأن الاعتماد الكبير على الشاشات والأنظمة الرقمية قد يرضي عشاق

واليابانيين الذين ما زالوا يلعبون بأمان. وتحوي المقصورة الداخلية، نقطة قوة وصدمة حقيقية من خلال شاشة عدادات رقمية محسنة ذكية، وخامات أفضل من المتوسط، ومساحة خلفية وصندوق أمتعة يتفوقان على أغلب سيارات الفئة. كذلك تقدم هذه المركبة الجديدة من بيجو، مستوى قريباً من سيارات الفئة الأعلى من حيث الراحة وجودة الجلوس، خاصة مع مقاعدAGR. تقنياً، تقدم بيجو تشكيلة واسعة من أنظمة الدفع، هايبرد خفيف، هايبرد قابل للشحن، ونسخة كهربائية كاملة بقوة ٢١٢ حصاناً ومدى يصل إلى ٤٥٦ كلم. وتجدر الإشارة إلى أن الاستهلاك الكهربائي المعلن منخفض، وسرعة الشحن جيدة، وتجربة

يبدو أن شركة بيجو تريد أن تبقى ضمن فئة C، عبر تطوير موديل جديد يحمل عدداً كبيراً من المواصفات منها مظهرها الخارجي وتقنيات كهربائية متقدمة، ومقصورة فاخرة تعد بتجربة أقرب للقطاع الأعلى. لكن السؤال الحقيقي: هل هذه قفزة نوعية حقيقية أو مجرد ضجيج بصري وتسويقي مغلف بالإنعام؟. وتدخل بيجو ٤٠٨ الجديدة قلب الفئة C بثقة واضحة، مستهدفة شريحة تبحث عن التميز قبل العملية. كذلك يسمح لها تصميمها الفاستيك، مع توقيح الإضاءة الثلاثي والشعار المضيء في الخلف، بأن تكون واحدة من أكثر السيارات لفتاً للانتباه في فئتها. بصرياً، تتفوق على معظم المنافسين الأوروبيين



الخط العربي يُزين فعاليات مهرجان خاتم الأوصياء في سامراء



أعلنت الإمامة العامة للعتبة العسكرية المقدسة، انطلاق فعاليات مهرجان خاتم الأوصياء الدولي السنوي في مدينة سامراء، بمشاركة واسعة من داخل العراق وخارجه، تزامناً مع ذكرى ولادة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف. ويتضمن المهرجان باقة من الفعاليات الدينية والثقافية، من بينها أمسيات شعرية ومحافل قرآنية، إلى جانب معرض تخصصي للخط العربي والزخرفة الإسلامية، يسلط الضوء على البعد الجمالي والروحي للفن الإسلامي في إحياء المناسبات الدينية. وشهد اليوم الأول افتتاح معرض الخط العربي والزخرفة الإسلامية بمشاركة نخبة من الخطاطين العراقيين والدوليين، حيث عُرضت أعمال فنية جسدت أحداث النبي الأكرم وأقوال أهل البيت عليهم السلام المتعلقة بالإمام المنتظر، وبأساليب خطية متنوعة وخامات متعددة. وضم المعرض في نسخته الخامسة نحو ١٥٠ لوحة فنية نفذها ٤٢ خطاطاً، تنوعت بين مدارس وخطوط فنية مختلفة، مستخدمة الورق والقماش ومواد أخرى، في تجربة فنية تعكس تطور الخط العربي وحضوره في المناسبات الدينية. ومن المقرر أن «تُختتم فعاليات المهرجان بتكريم المشاركين ومنحهم شهادات تقديرية، تتماشى لجهودهم الإبداعية ومساهماتهم بإنجاح هذه الفعالية الثقافية والدينية».

عدسة شباب تعيد تعريف اللون والصورة



من حُلم وُلِدَ قبل سنوات إلى واقع بصري متقن، يشق المصور السينمائي المبرز المنتظر علي طريقه بثبات خلف الكاميرا، مؤمناً بأن الصورة ليست لونا فقط، بل حكاية تُروى بالضوء والظل. وُلِدَ منتظر علي عام ٢٠٠١ في ذي قار، وحمل شغفه بالعدسة منذ الطفولة، قبل أن يتحول هذا الحلم إلى مسار فني واضح المعالم، في عام ٢٠١٨، بدأ خطواته الأولى في عالم التصوير والسينما، باحثاً عن اللحظة الصادقة التي تمنح الصورة هويتها الخاصة. ويرى منتظر أن «تصوير البورتريه هو التحدي الأصعب، لأنه يتطلب الغوص في عمق الإنسان، وفهم ملامحه، وصمته، وتقلبات مشاعره بين الحزن والفرح. من هنا، لا يتعامل مع اللون بوصفه حالة مزاجية جاهزة، بل كأداة يطوّعها لخدم الفكرة ويكتف المعنى». دخول منتظر إلى عالم السينما لم يكن صدفة، بل محاولة لربط الماضي بالحاضر، وصناعة جسر بصري يحترم التراث ويعيد تقديمه برؤية شابة ومعاصرة، ويسعى اليوم إلى بناء خامسة سينمائية عراقية رصينة، قادرة على رفع مستوى الإنتاج المحلي ونقل الصورة العراقية إلى الفضاء العالمي باحتراف وشغف.

مبادرة علاجية مجانية في ذكرى ولادة الإمام المهدي (عجل الله فرجه)

وأكد البيان أن، هذه المبادرة تعكس التزام العتبة الحسينية المقدسة بدورها الصحي والخدمي، ولا سيما في مجال رعاية صحة المرأة، وترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي في المناسبات الدينية المباركة، مع الاستمرار بإطلاق مبادرات مماثلة تساهم بالارتقاء بالواقع الصحي وخدمة شرائح أوسع من المجتمع».



العتبة الحسينية تدخل علاجاً نووياً متقدماً لمرضى السرطان

وبينت أن « إدخال هذا العلاج يعكس تطور البنية التحتية الطبية في المؤسسة، ويؤكد سعي العتبة الحسينية المستمر لتوفير أحدث التقنيات العلاجية لمرضى السرطان داخل العراق». وقالت نائب رئيس قسم الطب النووي في المؤسسة، الدكتورة فرح محمد أنور، إن «مؤسسة وارث هي أول مؤسسة طبية عراقية تعتمد علاج (MIBG) للسلالات السرطانية المعقدة، مشيرة إلى أن هذا النوع من العلاج يُستخدم عالمياً ضمن بروتوكولات متقدمة لعلاج الأورام التي يصعبُ التعامل معها بالأساليب التقليدية».

باشرت استخدام علاج (MIBG) المتخصص في علاج بعض أنواع الأورام السرطانية المنتشرة، مؤكدة أن هذه الخطوة تُعد سابقة طبية على مستوى العراق. وقالت نائب رئيس قسم الطب النووي في المؤسسة، الدكتورة فرح محمد أنور، إن «مؤسسة وارث هي أول مؤسسة طبية عراقية تعتمد علاج (MIBG) للسلالات السرطانية المعقدة، مشيرة إلى أن هذا النوع من العلاج يُستخدم عالمياً ضمن بروتوكولات متقدمة لعلاج الأورام التي يصعبُ التعامل معها بالأساليب التقليدية».

في خطوة تبعث الأمل في قلوب المرضى وتفتح آفاقاً جديدة أمام علاج الأورام داخل البلاد، أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن إنجاز طبي نوعي يُسجل لأول مرة في العراق، يتمثل بإدخال علاج نووي متقدم يستخدم للحالات السرطانية المعقدة المنتشرة في الجسم، ما يقلل معاناة المرضى من السفر خارج الوطن ويمنحهم فرصة علاجية أكثر تطوراً. وأوضحت مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام، التابعة لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، أنها



مهرجان تربوي لتعزيز الحجاب والعفة في الديوانية

في إطار سعيه لترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة، بحث وفد من القسم المختص مع مدير قسم تربية محافظة الديوانية، الاستعدادات اللازمة لإقامة مهرجان تربوي يُعنى بتكريم الطالبات المرتديات العباءة، ويعزز ثقافة الحجاب والالتزام الأخلاقي في الوسط المدرسي.

ومن المؤمل أن يُقام المهرجان بإشراف شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة للقسم، ضمن مشروع فنية الكفيل الوطني، وتحت شعار (من نور الزهراء حجابي ويزين اقتدائي)، بمشاركة واسعة تضم نحو ٥٠٠ طالبة من مدارس المحافظة». ويأتي هذا الملتقى الإيماني ليؤكد الدور التربوي للعباءة والحجاب بوصفهما رمزاً للعفة والطهارة، واستلهاماً لنهج السيدة فاطمة الزهراء والسيدة زينب (عليهما السلام) في الثبات والالتزام والقيم السامية. ويُعد المهرجان حلقة ضمن سلسلة من الأنشطة الهادفة التي تنفذها العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع المديرية العامة للتربية في المحافظات العراقية، ساعيةً من خلالها إلى غرس مبادئ الحياء والفضيلة في نفوس الطالبات، وتعزيز الهوية الدينية والأخلاقية في المجتمع التربوي.



أن يكون مساعداً ذكياً يختصر الوقت ويولد الأفكار، لكنه يحذر من تحوله إلى بديل عن المبدع: «حين تُلغى اللمسة الإنسانية وروح الخط، يصبح المصمم مجرد مدخل بيانات». التفاعل اللافت مع أعماله فاق توقعاته، ودفعه إلى تحمل مسؤولية أكبر في التطوير المستمر، وتقديم تصاميم توازي ذائقة جمهوره وتبقي للحرف روحه، حتى في زمن الخوارزميات.

ويستعيد دخان البدايات قائلاً: «دخلت عالم الخط طفلاً، واتسعت رؤيتي في المراهقة، ثم وجدت في التصميم امتداداً طبيعياً له، هكذا تشكل لديه مسار يجمع الخط والتصميم والبحث في مثلث واحد، تتقاطع فيه الروح والهوية والمعرفة لصناعة أعمال عميقة وصادقة. ويؤكد دخان أن» الذكاء الاصطناعي يمكن

تجربة بصرية تمزج الخط العربي بالتصميم المعاصر

وُلِدَ طه دخان في بغداد عام ١٩٩٦، وبدأ رحلته مع الحرف بدافع الفطرة قبل أن يحول الشغف إلى مشروع إبداعي متكامل. اعتمد على البحث والتعلم الذاتي ليصقل موهبته، فصار التعلم المستقل بوابته نحو الاحتراف.

ولادة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف). وذكر المستشفى في بيان أن «المبادرة تتضمن تقديم خدمات طبية مجانية وأخرى بأسعار مُخفضة، ضمن برامجه الإنسانية الهادفة إلى دعم المرضى والتخفيف من الأعباء الصحية عنهم، من خلال توفير خدمات تشخيصية وعلاجية وفق أحدث المعايير الطبية المعتمدة».

في مناسبات الفرح الديني، تتجسد القيم الإنسانية حين تتحول الذكرى إلى فعل يلامس حياة الناس واحتياجاتهم، وتجعل من العطاء الصحي رسالة أمل ورحمة للمجتمع. ومن هذا المنطلق، أطلق مستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصصي للمرأة، التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، مبادرة طبية خاصة تزامناً مع ذكرى